

مركز المخطوطات والتراث والوثائق

قسم البحوث والدراسات

٣٠

سيرة أ.د. وليد العلي رحمه الله

جمع وإعداد

أ. محمد حسن الملا الجفيري

راجعه وأضاف إليه وقدم له

د. محمد بن إبراهيم الشيباني





مركز المخطوطات والتراث والوثائق

قسم البحوث والدراسات

٣٠

سيرة

أ.د. وليد العلي رحمه الله

جمع وإعداد

أ. محمد حسن الملا الجفيري

راجعه وأضاف إليه وقدم له

د. محمد بن إبراهيم الشيباني

منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق

الكويت ١٤٢



منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق

تطلب جميع منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق

من دار الوراقين للنشر والتوزيع - الجابرية

ص.ب : ٣٩٠٤ الصفاة 13040 الكويت

هاتف : ٢٥٣٢٠٩٠٠ - ٢٥٣٢٠٩٠١

ناسخ : ٢٥٣٢٠٩٠٢

www.makhtutat.com

ISBN : 978-99966-992-0-7

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م

طبع هذا الكتاب على نفقة مركز المخطوطات والتراث والوثائق

مساهمة منه ويوزع مجاناً

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

الحمدلله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد.

«... يأتي يومٌ لا يدري القاتل فيم قَتَل، والمقتول فيم قُتل». من كلام نبينا (رواه مسلم في صحيحه).

هذا والله ما هو جار اليوم في مشارق الأرض ومغاربها، أناس يمشون في الشارع أو جلوس في قهوة أو مطعم أو أي مكان كان وهم في أمان الله لا شأن لهم في السياسة أو العداوة مع أحد أو جاؤوا من بلدهم للسياحة أو العلاج والاستجمام فيأتيهم قدرهم على يد معتوه أو مجنون أو خائب الرجاء أو أجير أو.. أو.. فيقتلهم! أليس ذلك من باب لا يدري المقتول فيما قُتل؟! نعم والله هو ذاك كما حدث مع إخوان لنا بل أولادنا درسناهم وهو صغار أمثال د. وليد العلي والشيخ فهد الحسيني و د. وليد العلي عمل مع الشباب الذين كانوا يعملون تحت إشرافنا تطوعاً في مقبرة الرقة أيام الاحتلال العراقي وكان عمره سبعة عشر عاماً وقد سجلت اسمه ضمن فريق المقبرة الذين كنا نمولهم بالمال والمواد الغذائية فرحمة الله على من مات منهم ومن بقي ومن الرجال والنساء حيث لا ننسى دور أخواتنا المتطوعات هناك، وقد ذكرت ذلك في كتابي (كيفان أيام الاحتلال ـــ كفاح منطقة).

وها هو الشيخ عبدالرحمن السنافي المدرس والإمام والخطيب في وزارة الأوقاف يلحقهم بعد طعنة غادرة في قلبه بعد انتهائه من صلاة الفجر بالمسلمين في مسجده بمنطقة سلوى وكان في أمان الله ورحمته لا يعلم من يتربص له.

وهذا الشيخ لا نزكيه على الله فهو من نوادر المشايخ في علمه وتعليمه ولغته العربية الجميلة وشعره وأدبه .

هكذا يخطف سطح الأرض الأبرار وبسرعة لا تعطي أحبابهم الفرصة الطويلة ليتمتعوا بعلمهم وحلمهم وأخلاقهم .

حزن أحبابه عليه كما حزن أحباب د. وليد العلي والشيخ فهد الحسيني عندما خطفتهم يد آثمة من أن يكملوا مهمتهم التي أتوا من أجلها وهي نفع الخلق هناك بالمال والقول الطيب وإنقاذهم من الوثنيات القديمة والحديثة التي حرفت الناس عن دين الله الكبير الواسع الرحيم.

أياد آثمة ظالمة لا ترجو رحمة الله ولا موعوده بالراحمين ولا مرهوبة بالظالمين المعتدين (من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً) ستظل هذه النفوس الظالمة تغدر وتؤذي الآمنين وتحرم البشرية من خيرهم وعطائهم وعدلهم . والله المستعان.

كتبه

د. محمد بن إبراهيم الشيباني

رئيس مركز المخطوطات والتراث والوثائق

شيخ الكويت وليد العلي



وقد حان الوقت أن يقال بعد ذكر اسمك: رحمك الله ..

هذا شيء من الوفاء لك ..
أرجو أن يسر خاطر محبيك ..
ويخفف اللوعة في نفسي وفي نفوسهم ..

محبك /

محمد بن حسن الملا الجفيري

١٨/٨/٢٠١٧م


إنا لله وإنا إليه راجعون

مقدمة الكتاب

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. أما بعد:

فقد عرفت الشيخ وليد - رحمه الله - قبل أكثر من أربعة عشر عاماً حين التحقت بكلية الشريعة بجامعة الكويت.

نعم، لم أدرس عليه في الجامعة ولا في خارجها، حيث إنه أستاذ في قسم العقيدة، وأنا طالب في قسم الفقه وأصوله، لكن ثمة أمراً وقع في نفسي عند أول نظرة وقعت مني عليه في ممرات الجامعة وبين فصولها، جعل اسمه يحفر في ذاكرتي، وصورته تعلق بنفسي، سأنبئك به:

رأيته للمرة الأولى فاجتمعت معان في نفسي كنت أقرأها في سير العلماء وصفة الصفوة، رأيت تبسماً لطيفاً، ووجهاً منشرحاً، وسيما تعبد، وهيبة وجلالاً، ثم هو لا يمر بجانبك مروراً عابراً، بل ينظر إليك كأنه يعرفك، ويتوجه إليك كأنك تَكْبُرُه سناً أو تَفْضُلُه علماً! ويبادرك بالسلام والسؤال، ثم تراه يحفظ اسمك ولا ينساه!

والعجيب أن هذا الشعور لم أتحدث به لأحد طوال الأعوام الأربعة عشر إلا اليوم، حين وجدت الكثيرين غردوا بهذا الأمر، فاستطعت اليوم أن أعبر معهم عما جال في نفسي.

ثم إن هذا الإعجاب ازداد أكثر حين أذيع بالأمس القريب نبأ وفاته وزميله ورفاقهم - كتبهم الله في منازل الشهداء - حيث ضجت وسائل التواصل والإعلام بالخبر، والمقابلات، واللقاءات، والصور، والذكريات، والمآثر، وتواترت هذه الأخلاق عنه، وعرفت عنه أكثر وأكثر، مما دل على أنها ليست أخلاقاً عابرة، ولا مواقف مارة، وإنما هو صدق تخلق، وصفاء إخلاص.



أ.د. وليد العلي في مناسبة زفاف المؤلف عام ٢٠٠٩م.

ثم أنبئك بأمر آخر: وهو أنني بعد تخرجي في الكلية عام ٢٠٠٨م، لا أذكر أنني التقيت به سوى مرتين، مرة حين حضر حفل زفافي .. والثانية قبل استشهاده - نحسبه كذلك والله حسيبه - بأسبوعين، حين زرت أنا وحبيب قلبي ورفيق دربي الشيخ داود بن عيسى حفظه الله عميدَ كلية الشريعة الدكتور الفاضل/ فهد الدبيس وفقه الله وكان جالساً عنده الدكتور وليد العلي رحمه الله، فما زالت في مخيلتي صورة ذلك اللقاء، حيث سلامه الحار، وإقباله علي، وسؤاله عني، ومعرفة مسيرتي في البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

ومن اطلع على ثناءات الناس عليه وما قالوا عنه وما صنعوا له بعد موته، علم صدق قول القائل:

لقد كانت في حياتك لي عظات   وأنت اليوم أوعظ منك حياً

فأحببت من خلال هذه الصفحات جمع ما كتبه الناس عنه، بياناً لفضل الله عليه، وتوثيقاً لجزء من مسيرته، ونفعاً لي ولإخواني طلاب العلم ومحبيه، ولأنني لا أبالغ إن قلت: إن من النادر أن تجتمع خصال الخير والأخلاق والتعبد



والدعوة والعلم والأدب والفصاحة والبيان في رجل أكاديمي كما اجتمعت في الشيخ الأستاذ الدكتور وليد العلي رحمه الله تعالى.

وحقاً وصدقاً إن الرجل وعظنا بموته أكثر من حياته، فالله يغفر له ويرحمه ويبوئه منازل الرضوان والكرامة، ويلحقنا بركابهم، والله الموفق، وهو أرحم الراحمين.



بطاقته الشخصية: (١)

الاسم: وليد بن محمد بن عبدالله بن محمد العلي.

الجنسية: كويتي.

الولادة: الخميس ٤ من صفر ١٣٩٣هـ، الموافق ٨/ ٣/ ١٩٧٣م في بيت جده عبدالله بمنطقة الصليبيخات.

المراحل التعليمية:

الروضة: (روضة البحتري) في الصليبيخات.

الابتدائية: (العتيقي) في الصليبيخات.

المتوسطة: أول ثلاث سنوات في (متوسطة الصليبيخات) التي تسمى الآن بالأوزاعي، ثم آخر سنة في متوسطة الوقيان بمنطقة صباح السالم.

الثانوية: الحسن بن الهيثم في صباح السالم، وتخرج فيها قبيل الغزو الغاشم بأربعين يوماً، تخصص علمي.

الجامعة: قُبِلَ في كلية العلوم قسم الكيمياء بجامعة الكويت بعد أن تعذر الحصول على قبول في إحدى الكليات العلمية في الجامعات السعودية رغبة منه في عدم الدخول في الكليات المختلطة لكن أحداث الغزو منعته من بداية الدراسة.

(١) من حفظ الله تعالى لسيرة الشيخ أن هيأ له تسجيلاً قام به الأخ الشيخ نايز الديحاني وهما على متن رحلة جوية في الهند، فسجلوا خلالها سيرته ومسيرته منذ الولادة وحتى العمادة في الجامعة، ومنه أفدت معلومات كثيرة، فجزاه الله خيراً.

أيام الغزو

كلفه والده حين علم بعدم وجود من يغسل الموتى العمل بذلك في مقبرة الرقة (صبحان حالياً) وهو دون الثامنة عشرة.

وكان يستقل بعد الفجر باصاً صغيراً أوقفه أحد رواد مسجد ثابت بن الضحاك في صباح السالم، لينتقل به إلى منطقة خيطان ليجمع من بقي فترة الغزو من العمال الأفغان ويوصلهم مقابل معلبات غذائية. وبعد الشروق يغسل الأموات في المقبرة ويكفنهم مع بعض الموظفين الفلسطينيين والأردنيين والكويتيين وغيرهم. وقاموا في البداية بحفر قبور جماعية، وفي أحدها دفنوا ما يقرب من ثلاثين ميتاً، سواء من المرضى أو المعذبين أو المقتولين، نظراً لأنها المقبرة الوحيدة بعد إغلاق الجيش الغاشم مقبرة الصليبخات وتحويلها إلى مركز عسكري، وممن دفنه الشيخ آنذاك الشيخ فهد الأحمد الصباح رحمه الله.[٢]

وكان مؤذن المسجد المذكور آنفاً لجميع الصلوات ما عدا الظهر فيصليها في المقبرة.

وتهيأ له في شهر أغسطس من عام الغزو حفظ الزهراوين البقرة وآل عمران.

ثم قضى أوقاته بالاعتكاف في المسجد منذ الفجر لا يخرج منه إلا قليلاً، فجالس بعض الإخوة والمشايخ الأجلاء، وتعرف خلالها على الشيخ الفاضل عبدالسلام الفيلكاوي، ومن إكرام الله له أن يسر له حفظ كتابه حتى حفظ الكهف ومريم وطه في يوم واحد، فأتمه في أربعة أشهر بعد الانقطاع التام لحفظه. وتعرف أيضاً في الغزو على الشيخ طارق العيسى رئيس جمعية إحياء التراث. وحين اعتقل خطيب المسجد وبعض المصلين فيه، صاروا يتجمعون

---

(٢) وقد ذكره د. محمد بن إبراهيم الشيباني رئيس مركز المخطوطات والتراث والوثائق ضمن فريق مقبرة الرقة في كتابه (كيفان أيام الاحتلال) وكان عمره سبع عشرة سنة.

في بيت والده مع الجيران ويصلون جماعة، وقرأ في تلك الفترة على خاله الشيخ فيصل العلي تلميذ الشيخ محمد بن سليمان الجراح فختم عليه الآجرومية ودرس كتاب التوحيد، وبعد التحرير خرج معه إلى السعودية وقضوا شهر رمضان في الدمام والرياض ثم شهراً كاملاً في مكة المكرمة، يصفها الشيخ بأنها من أنفس أيام العمر كأنها أذهبت مافي فترة الغزو الغاشم من الهم والغم.

ولأول مرة يعتمر في ذلك العام ١٤١١هـ في رمضان، وكان قد حج حجة الإسلام عام ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، وهو في الرابع الثانوي.

وأكرمه الله منذ ذلك العام إلى وفاته بالحج كل عام. وفي عام ١٤١١هـ اعتمر في رمضان وجاور المسجد الحرام في العشر الأواخر، ومنذ ذلك الوقت لم ينقطع عن عمرة رمضان ومجاورة الحرمين في العشر الأواخر.

ثم سافر خاله فيصل إلى مصر حيث كان يدرس في كلية أصول الدين في الأزهر الشريف، ولحق به بعد ذلك الشيخ وليد، وجلس مدة خمسين يوماً، ولم يجد من يقرأ عليه القرآن لاسيما أن عنايته اقتصرت في الغزو على الحفظ دون التجويد ومخارج الحروف.

ثم انتقل إلى دبي، حيث تقيم عمته، ومنها غادر إلى الحج، وعند رجوعه إلى الكويت سعى له الشيخ عبدالسلام للقبول في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، فنزل في ضيافة الأستاذ الدكتور صالح سندي الذي اصطحبه إلى الجامعة واستشفع له وأجريت له مقابلة في كلية القرآن، ونظراً لصعوبة الدراسة فيها حيث يتعين على الطالب حفظ ألفية الشاطبي، لم يتخرج منها أحد من الطلبة الكويتيين الذين التحقوا بها. وهنالك التقى بالدكتور خالد بن شجاع العتيبي لأول مرة وتعرف عليه، وعاد بعدها إلى الكويت.

وحين بدأت الأخبار تطرق سمعه بأن فلاناً قُبِلَ وفلاناً قُبِلَ، أحس بضيق في صدره بعد أن تعلقت نفسه بالعلم والحفظ ألا يقبل في الجامعة الإسلامية،

وجعل يلح على الله عز وجل في السجود بأن يكرمه بالقبول في الجامعة وألح في الدعاء حتى أتاه الدكتور محمد بن عودة الفزيع وكان مقيماً هناك للدراسة، وبشره بأنه قُبِلَ ، فالتحق بها، وكان قد قُبِلَ قَبْلَه عشرة طلاب من الكويت.

وحكى أنه تأثر بالطلبة الأفارقة في همتهم وعزيمتهم وحفظهم.

وخلال الفترة الجامعية تعرف على مشايخ الحرم النبوي، واستمرت معرفته بهم.

وتعرف على مشايخ المدينة، وصحبهم أكثر من الطلاب، ودرس في الكلية على عدد من المشايخ منهم الشيخ عبدالله بن العلامة محمد الأمين الشنقيطي، وعقد له حلقة خاصة لتدريسه النحو في المسجد النبوي الشريف، والشيخ صالح العبود وآخرون. وختم القرآن على عدد من المشايخ وحصل منهم على الإجازات، منهم الشيخ يوسف بن محمد شفيع المدرس في قسم القراءات، والشيخ عبدالحكيم خاطر عضو مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، والشيخ أحمد بن عبدالعزيز الزيات (يقول الشيخ: كان ممن تلقيت منهم الحلم قبل العلم، والانضباط بالوقت). وأتم الدكتور وليد الدراسة متفوقاً في كلية القرآن.

وفي ذلك العام أغلق قسم القراءات نظراً لإنهاء جميع عقود الأساتذة المصريين، فتم تحويل الطلاب إلى قسم العقيدة لمواصلة التعليم في الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، ودرس الماجستير وأشرف عليه الشيخ عبدالرزاق البدر.


الشيخ د. عبدالرزاق البدر.



د. وليد العلي مع والده وإمام الحرم المدني صلاح البدير ومعه مؤذن الحرم.



ومع الشيخ علي الحذيفي إمام المسجد النبوي.

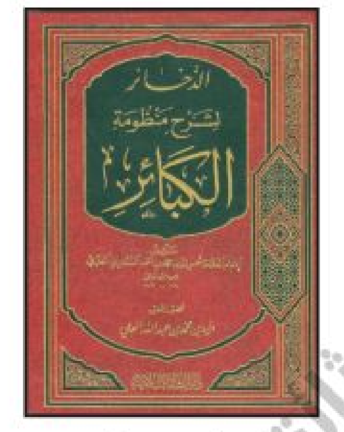
ثم نقل للشيخ محمد بن خليفة التميمي نظراً لتفرغ الشيخ عبدالرزاق تفرغاً علمياً.

وكان عنوان رسالته (الذخائر لشرح منظومة الكبائر).



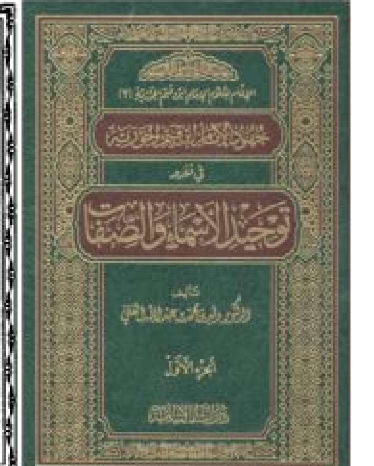
الشيخ د. محمد بن خليفة التميمي.

وكان رحمه الله أول طالب يناقش رسالته للماجستير في تلك الدفعة، ناقشه الأستاذ الدكتور سعود بن عبدالعزيز الخلف والأستاذ الدكتور عبدالله الغفيلي.



من تحقيقات د. وليد وهي رسالته للماجستير.

ثم بعد ذلك رشحته الجامعة تقديراً منها لتفوقه العلمي لنيل جائزة المدينة المنورة في مجال النبوغ والتفوق الدراسي وتسلمها من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله تعالى أمير المدينة في ذلك الوقت، وكان آخر يوم له في المدينة ثم سافر بعدها أميراً لمكة المكرمة.



أصل هذا الكتاب:

رسالة علمية؛ وأطروحة جامعية نال بها المؤلف درجة العالمية العالية (الدكتوراه) من قسم العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد منح الدرجة بتقدير: (ممتاز مرتفع مع مرتبة الشرف الأولى). وذلك في يوم الأربعاء ٢٠/ ٧/ ١٤٢٤هـ؛ الموافق ١٧/ ٩/ ٢٠٠٣م.

ثم واصل الدراسة في الدكتوراة، واختار موضوع (جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات)، وهيأ الله له في هذه المدة من الأسباب التي لم تكن على بال، وتعرف في تلك الفترة على العلامة بكر بن عبدالله أبوزيد رحمه الله.

وأشرف عليه الدكتور محمد بن عبدالرحمن أبوسيف الجهني، وقد أشار عليه به الدكتور عبدالرزاق حفظه الله، وكان الجهني قد درس الشيخ وليد في منهجية الدكتوراة، وكان ممن يتوقد ذكاء لكنه كان دقيقاً فلا تنسجم طبائع الطلبة معه، وهو من أكثر من أثر في الشيخ وليد في موضوع الوقت.

ومكث الشيخ وليد سنتين كاملتين في قراءة كتب الإمام ابن القيم وفهرستها وتلخيصها، حتى قال في المقدمة: (ارتضعت منها العلم حولين كاملين بغية إتمام الرضاعة)، ثم شرع في كتابتها سنة ونصفاً حتى أتمها، وكان يقرأ على الشيخ المشرف نقولات لابن القيم فيوقفه تعجباً، وربما كان يقرأ عليه مواضع فيبصر الشيخ فإذا هو يبكي من كلام ابن القيم رحمه الله تعالى.

وكان أول طالب تخرج في الدفعة، ناقشه مناقش خارجي فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بن عبدالرحمن الخميس، وفضيلة الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر، ونال درجة العالمية المرتفعة بتقدير ممتاز مرتفع.

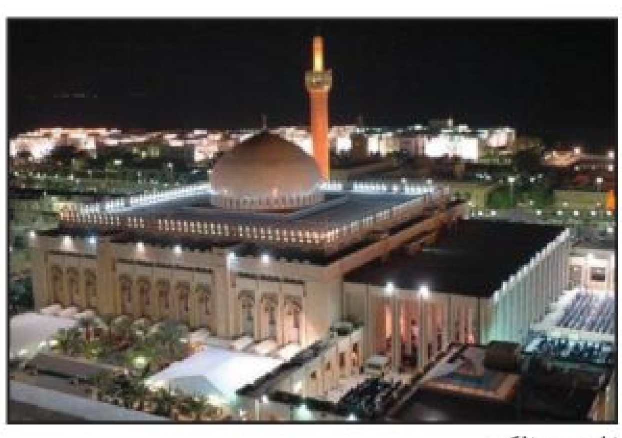
بعدها رجع إلى الكويت مدرساً في كلية الشريعة التي قبلته معيداً في قسم العقيدة والدعوة، وأكرمته بالبعثة الدراسية عام ١٩٩٥م.

وظائفه الدينية:

١ - إمامته وخطابته وتدريسه في المسجد الكبير وتدريسه فيه:

في شوال عام ١٤٢٤هـ، وبعد حصوله على الدكتوراة بثلاثة أشهر، جاءه التكليف الوزاري بالإمامة والخطابة في مسجد الدولة الكبير، كأول إمام كويتي

تسند له هـذه المهمة، فاستخار الله عز وجل أسبوعاً كاملاً نظراً لبعد المكان، فشرح الله صدره للقبول. وكـان الشيخ يصلي العصر ويمكث فيه إلى العشاء، يقرئ القرآن الكريم ويدرس العلوم الشرعية، وختم عليه القرآن ثلاثة من طلبة العلم: القاضي فهد بـن عبدالمحسن الحسـيـنـي، والشيخ عبداللطيف بن إبراهيم الجامع، والطالب عيسى بن صلاح العنزي. ولم



المسجد الكبير.



د. وليد العلي في إمامته في المسجد الكبير ووراءه سمو أمير البلاد.

يتيسر لبقية الطلبة الختم، لأنه كان يسلك معهم مسلك شيخه يوسف شفيع: من أخطأ ثلاثة أخطاء ينهي القراءة مع إلزامه بإعادة المقرر في اليوم التالي.

وفي تلك الفترة قام بتدريس كتب العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي، وذلك في كل جمعة، وعندما علم أحفاد الشيخ السعدي بذلك، زاروه وأهدوه مخطوطات لخطب العلامة السعدي، فاشتغل الشيخ في تحقيقها وإخراجها وطبعتها وزارة الأوقاف الكويتية بتقديم الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالعزيز العقيل رئيس المجلس الأعلى للقضاء السعودي رحمه الله تعالى، واحتوى على

٨٢ خطبة مما لم يطبع من قبل. وبعد أن فرغ الشيخ وليد وطلبته من دراسة كتب العلامة السعدي شرعوا في قراءة كشف اللثام للسفاريني حتى أنهوه كاملاً، وابتدأوا بعده ببعض الكتب حتى كثرت مناصب الشيخ الإدارية وانشغل بها.

من تحقيقاته.

ومنها:

- أستاذ دكتور بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت، كما سبق معنا.

- مأذون شرعي بوزارة العدل.

- كان إلى وفاته العميد المساعد بكلية الشريعة لشؤون الأبحاث والاستشارات والتدريب.

- عضو اللجنة العليا لجائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءاته وتجويد تلاوته.

- كما شارك في لجنة المصالحة لمعالجة أصحاب الفكر المتطرف.

- وهو أيضاً عضو هيئة تحرير مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت.

أخلاقه النبيلة:

أخلاق الدكتور وليد العلي راسخة فيه منذ نشأته، يقول أحدهم: زرته في منزله قبل ٢٣ عاماً بالمدينة وكان يؤدي الدراسات عليا آنذاك، فكان دمث الخلق حسن المعشر كريم اليد باسط الوجه.



قلت: ولعل هذا هو السر في هذه الخاتمة الحسنة والتوفيق الإلهي والأعمال العظيمة رغم قصر حياته رحمه الله، مع ما يعرف عنه من اعتنائه التام بالإخلاص لله تعالى في أعماله - نحسبه والله حسيبه -. حتى قال أحدهم: ما سألت أحداً من طلبة العلم في الكويت عنه إلا أثنى عليه خيراً.

وقد بلغت شهادات الناس في أخلاقه مبلغ التواتر، وستجد في مبحث (قالوا عنه) شيئاً من شهاداتهم، وأورد بعضها هنا:

قال الدكتور فهد السنيدي: كان عفيف اللسان سمح الخلق، يأبى عند زيارتي للكويت إلا أن يصحبني معه في سيارته في كثير من تحركاتي بطيب نفس منه وتواضع.

ويقول القارئ مشاري العفاسي: صحبت الشيخ وليد العلي في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدينة ينبع في أجمل أيام الدنيا بالنسبة لي، رجل جمع خصال الخير فرحمه الله رحمة واسعة وصبّر أهله.

ويصفه القارئ فهد الكندري وهو زميله في إمامة المسجد الكبير بأنه دائم السفر في سبيل الله لا يكل ولا يمل، دائم الابتسامة.

ويقول الأخ الفاضل مبارك العنزي - وهو ممن كان يعتني بتوثيق جهود الشيخ تصويراً وتسجيلاً:

كنت جالساً أصور الشيخ، فمرضت، وإذا بالشيخ وليد العلي يأتي ويقرأ علي ويقبل رأسي، انهارت دموعي لاشعورياً. ومرة: كنت أتحدث معه وأنا واقف وهو جالس، فقام وأكمل الحديث ولم يجلس لكوني واقفاً. كان متواضعاً بشوشاً.

وقد امتازت أخلاقه في جوانب كثيرة أعدد منها:

الابتسامة والبشاشة:

طلاقة وجهه الكريم يعرفها عنه كل من رآه، سواء أكان يعرفه شخصياً أم لا، ويكفيك ما تراه في صوره، فهل رأيته في صورة غير مبتسم؟! يقول الشيخ صالح بن محمد العقيل المدرس في قسم العقيدة بالجامعة الإسلامية: كان لا يُرى في وجهه الغضب ولا الاشمئزاز من أحد.

الأدب الجم في الحديث:

كان عفيف اللسان، حلو البيان، طيب الكلام، حسن المفردات، يذكر مشايخه فيدعو لهم إما بالحفظ وإما بالرحمة، ومن أدبه أنه لا يذكر والده غالباً أو والدته إلا قال بعدها الوالد الكريم والوالدة الكريمة.

ومن أدبه مع زوجته أنه يذكرها بالزوجة الكريمة.

وإذا قرأ أسماء الطلاب أو الطالبات في المحاضرة قال بعد قراءة الاسم: حفظك الله ورعاك أو نحواً من ذلك.

الحلم والصفح وقبول العذر:

هذا أثر من آثار تزكية نفسه وحسن خلقه رحمه الله. وسيأتي مزيد من ذلك عند الحديث عن تعامله مع الطلبة.

التواضع:

من تواضعه: سلامه على من يعرف ومن لم يعرف بالمصافحة والابتسامة والسؤال.

ومنها: قيامه بنفسه بخدمة مشايخه وطلاب العلم من زملائه وغيرهم.

ومنها كما يقول أحد طلاب العلم: أنه يقبل النقد في كتبه وفي كلامه ولا يستنكف من ذلك.

ومن تواضعه قول الدكتور سعود المطيري: ونعم الرجل علماً وخلقاً، كان متواضعاً وكان يُدَرِّس فوق النصاب حتى لا يتأخر الطلبة في التخرج ولا يأخذ مقابلاً على ذلك رحمه الله تعالى.

احتواء الكل حتى المخالف:

غرد الدكتور محمد العوضي قائلاً: الدكتور وليد العلي نموذج للداعية الذي اجتمعت عليه قلوب المختلفين.

ويقول: وليد العلي شخص توافقي يعمل مع الجميع، يمتلك القدرة بأخلاقه وقدوته ومبادرته على ربط العلاقات مع التنوع والاختلاف.

بذل النصح والتوجيه:

الشيخ داعية من الطراز الأول، يحسن فن الدعوة، ويحسن الأسلوب، واقتناص الفرص. يقول أحدهم: لن أنسى وصيته لي بالبر بوالدتي بعد عزاء والدي.

بره بوالديه:

قال الشيخ عبدالعزيز العويد: والله ثم والله من أجمل الصور التي أراها في حياتي يوم يجتمع وليد العلي رحمه الله مع والده، انظروا إلى بر الابن بأبيه.

ويقول الشيخ الدكتور عثمان الخميس: كان كثيراً ما يتكلم عن والديه

وبره بهما وكأنه ما خلق إلا لهذا، وكنت أغبطه كثيراً على هذه المشاعر الجياشة والاهتمام الكبير بوالديه، وأجزم أنه ما كان يقدّم عليهما أحداً.

يقول الدكتور محمد بن إبراهيم الحمد: لو تراه في مجلس بصحبة والده لطال عجبك من حسن علاقتهما ببعض.

السعي بالخير وقضاء الحوائج:

يقول الشيخ عبدالله الشريكة: ما رأيت أحداً مثله في السعي لقضاء حوائج إخوانه وطلابه الوافدين، وما أكثر شفاعاته للناس الذين لا يعرفهم.

ويقول الدكتور بسام الشطي: الشيخ وليد العلي أكثر من سيفتقده الطلبة الوافدون، فكان يقيم لهم الدورات ويسدد ديونهم ويوفر لهم الكفالات ويتواصل معهم ويوفر لهم فرص ما بعد الجامعة.

الوفاء وتعاهد المعارف ولو بالرسائل:



ذكر الدكتور فهد السنيدي وغيره: كان من عادة الشيخ وليد رحمه الله أن يرسل لمن يحب دعواته عبر رسائل بالهاتف، ولا سيما في أماكن الفضل ومواسمه، وكأنه يريد منهم عدم قطع حبال المودة.

قلت: وكانت كل رسالة تدل على أنها من تأليفه، يرصعها بالسجع المعروف عنه، ويختمها بدعوات، وكم شرح صدور محبيه بمثل هذا العمل الذي لا يكلف شيئاً. ومن الطرائف أن الشيخ غرد مرة قائلا: «لا يشغلك الهاتف: قالها لي رجل قد اشتعل رأسه شيباً عندما رآني في المسجد الحرام. فقلت: إنما أقرأ صفحة فيها أسماء من أخصهم بالدعاء، فتبسم ضاحكاً».

تلطفه مع أهله :

علاقة الدكتور وليد رحمه الله بأهله علاقة مميزة مشهود لها، فقد كان ممتثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم :(خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي) في أبهى صوره وأحلى أشكاله!

فمن أدبه أنه لا يذكر والده غالبا أو والدته إلا قال بعدها الوالد الكريم والوالدة الكريمة.

ومن أدبه مع زوجته أنه يذكرها بالزوجة الكريمة، ويقول : صاحبة الصبر والاحتساب، حيث استأذنها في المكوث معه ومرافقته للدراسة دون الذهاب للكويت ثلاث سنين

وقد نشر أقرباؤه العديد من الرسائل التي كان يوجهها لهم في المناسبات وفي غيرها ، يشع منها الحنان واللطف، والأدب والصدق، والدعاء لهم بالخير، فمن ذلك :

رسالته لوالدته في العشر الأوائل من ذي الحجة حيث أرسل لها تغريدة يقول فيها: «سيدتي الجليلة؛ ووالدتي النبيلة: لا زال اللسان رطباً من كثرة ما يلهج بالدعاء؛ بأن يمن الله عليك بهذه العشر المباركة بوابل العطاء».

الوالدة المتميزة :

من الجميل هنا أن نوثق عددا من تغريدات أم الوليد العلي ، والدة الدكتور وليد رحمه الله، التي بثت من خلالها العديد من المشاعر الجياشة والأحاسيس الجميلة تبين لنا متانة العلاقة بينهما ، وحسن التربية التي كان يحظى بها الدكتور وليد رحمه الله، كما أنها تبرز لنا الثقافة العالية والأدب العالي في اختيار الألفاظ وحسن البيان، بل وقلب المحنة إلى منحة، والبلاء إلى حمد وشكر لله جل وعلا، فما أدري أيهما أحظ بالآخر، وليد بأمه، أم أم وليد بابنها ؟!


التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
عظم الله أجرنا بمصابنا الجلل وربط الله على قلوبنا وألهمنا الصبر والسلوان على فقدان حبيب قلبي وفلذة كبدي
#وليد_العلي
٢٠١٧/٨/١٦، ٨:٣٩ م
٧٠٤ من الإعجابات ١٬٤٣٦ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
فقد كنت لي كل ما احتاج اليه
ابناً وحبيباً وصديقاً وسندا الجأ اليه بعد الله
فالقي عليه بحملي الثقيل
فخورة بك
#شيخي_الفاضل_وليد_العلي
٢٠١٧/٨/١٧، ٢:٣٨ ص
٥١٤ من الإعجابات ١٬١٥٩ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
اشبعتني صبرا وحنكة ودراية فما تعجلت في امر الا قد ترويت كثيرا في اتخاذه
وقفت معي وقفة الصامد الذي تحمل عباه وعبء غيره
فما اقواك ياوليدي
٢٠١٧/٨/١٧، ٢:٤١ ص
٦١٠ من الإعجابات ١٬٠٥٤ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
في قلبك الحنان الذي احتواني فالهمني دفئا عاطفيا لا ابرد بعده البتة..
في صمتك دروس معتبرة ونصائح
لا يفهما الا انا
٢٠١٧/٨/١٧، ٢:٤٣ ص
٥٥٧ من الإعجابات ٩٥٤ إعادات تغريد



التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
نهنئ انفسنا بك ياوليد الكويت
ونتشرف باستشهادك
في سبيل الله ونصرة
دينك
وأسأل الله أن يجمع بيننا وبينك في مستقر
رحمته
#الشيخ_وليد_العلي
٢٠١٧/٨/١٧، ١١:٠٦ م
٣٦١ من الإعجابات ٥٤٠ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
بالله عليك يا وليدي أي بشر أنت؟
والله إني أعجز عن وصفك الجميل وبرك العظيم
الذي لا أرى بحجمه بر
أ.د. وليد محمد العلي
@PROFWALEEDALALI
@AlAliFouziya لأمك حقٌ لو علمت كبيرُ
* كثيرك يا هذا لديه يسيرُ # فكم ليلة باتت
بثقلك تشتكي * لها من جواها أنةٌ وزفيرُ
٢٠١٧/٨/١٩، ٥:١٨ ص
١٨٣ من الإعجابات ٣٠٢ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
ما أنت إلا ياوليدي طفل مزن
على أرجوحة السماء
أدفعك من الخلف بحنو
فأستقبلك يا حبيبي بقلبي
قبل الحضن
#وليد_العلي
٢٠١٧/٨/١٩، ١:٤٧ م
١٦٨ من الإعجابات ١٤٠ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
يقول ابن الجوزي:
تأملت فإذا الله سبحانه يغار على قلب المؤمن أن
يجعل له شيئاً يأنس به فهو يكدّر عليه الدنيا
وأهلها ليكون أُنسه بالله وحده ."
٢٠١٧/٨/٢٠، ١:٢٢ ص
١٥٩ من الإعجابات ١٥٩ إعادات تغريد


التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
اللهم لك الحمد فى بلائك وصنيعك إلى خلقك
ولك الحمد فى بلائك وصنيعك إلى أهل بيوتنا
ولك الحمد فى بلائك وصنيعك إلى أنفسنا خاصة
ولك الحمد بالقرآن
٢٠١٧/٨/٢٠، ٣:٣٤ م
١٣٦ من الإعجابات ١١١ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
اللهم ما أنا به من ابتلاء فإني أحتسب أجر
صبري عندك وإن كان بسبب ذنوبي فإني
أستغفرك وأتوب إليك"
٢٠١٧/٨/٢١، ٢:٠٤ م
١١٢ من الإعجابات ٨٣ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
يجب أن تؤمن أن الله يعطينا لحكمه ويمنع عنا
لحكمه
عندما يبتلينا الله فهذا اختبارمنه للعطايا التي
وهبنا إياهاهل سنشكر أم نكفر
هل سنرضى أم نسخط
٢٠١٧/٩/٢١، ٣:٢٩ م
١٠٦ من الإعجابات ١٠٤ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
سمى نفسه بالجبار ليعلّم عباده أنه
هو القادر على جبرها فيلتجئون إليه"
٢٠١٧/٨/٢٢، ٦:٢٧ ص
٦٥ من الإعجابات ٥٠ إعادات تغريد


التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
كن ساجداً بقلبك، وإن رفعت رأسك.
اهمس بشرايينك يا جابر المنكسرين اجبر كسري؛ ثم تأمل في المعجزة وهي تشكل روحك من جديد!
٦:٣١، ٢٠١٧/٨/٢٢ ص
٩٩ من الإعجابات ٩٨ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
سأفتقد تلك الرسائل التي تحثنا على فعل الفضائل،
في #أيام_العشر الفلائل
لا املك الا ان اقول اعاننا الله على فراقك يا الوليد
أ.د. وليد محمد العلي
@PROFWALEEDALALI
@AlAliFouziya سيدتي الجليلة؛ ووالدتي النبيلة: لا زال اللسان رطبا من كثرة ما يلهج بالدعاء؛ بأن يمن الله عليك بهذه العشر المباركة بوابل العطاء.
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
في مثل هذة الأيام المباركة الفضيلة كان الوليد يتوجه إلى أداء مناسك الحج ويستودعنا الله بحفظة واليوم أستودعه الله في جنات الفردوس الأعلى
أ.د. وليد محمد العلي
@PROFWALEEDALALI
أستودعكم الملك القدوس السلام،، الذي لا تضيع عنده ودائع الأنام،، وألتقيكم بعد العودة من البيت الحرام،، وقد غفر الله لي ولكم الذنوب والآثام،،،
١:٢٩، ٢٠١٧/٨/٢٣ م
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
لويعلم الابناء مافي قلوب والديهم من الحرقة لأجل هدايتهم لأدركوا معنى قوله ﷻ:
"وهما يستغيثان الله ويلك آمن"
ولأدركوا أن صلاحهم أعظم البر بهما
١١:٥٣، ٢٠١٧/٨/٢٤ ص
٢٢١ من الإعجابات ٢٨٦ إعادات تغريد



التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
#وليد_العلي
#ثمرة_فؤادي
#فلذة_كبدي
الحياة بمشاغلها تخفف المصاب؛
ولهو أيامها ولياليها ينسي الأحباب،
ولكن كيف لهذه الحياة أن تنسينا ذكرى إنسان
هو شغل اليوم وسمر الليل وهو أنس الوجدان؟
أنت يا وليدي لم تكن مجرد ابن فحسب،
أنت مستقر حديث ومستودع سر ومستراح لنفسي
فوالله ما هو إلا أن أراك ويذهب عني كل الهم وجل العناء،
وإذا سمعت كلامك الحاني صبرت على البلاء
فلذلك كانت غربتك عني بمثابة انتزاع الروح مني !
٢٠١٧/٨/٢٥
٨٤ من الإعجابات ٨٣ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
اللهم ما انا به من ابتلاء فاني احتسب اجر
صبري عندك وان كان بسبب ذنوبي فاني
استغفرك واتوب اليك"
٢٠١٧/٨/٢٥، ٥:٢٦ م
٨٤ من الإعجابات ٦٤ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
"وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله
تفتأ تذكر يوسف"
مهما كتم القلب حزنه ولوعته ...
فضحته سقطات اللسان ودمعات العيون"
#وليد_العلي
٨٨ من الإعجابات ٦٩ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
إذا شعرت بانكسار قلبك وشدة حزنك إسأل الله
الجبار...
أن يجبرك وكلما كان انكسارك أعظم كلما كان
جبر الله لك أعظم.."
#وليد_العلي
٧٦ من الإعجابات ٦٣ إعادات تغريد


التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
فالحياة كأس مليء بالسعادة .. والشقاء
رحلت يافلذة كبدي الوليد ..
وترك في كل ركن من أركان الفؤاد حزناً
وشوقاً ..
#وليد_العلي
٢٠١٧/٨/٢٦، ١:١٨ م
٣٦ من الإعجابات ٢٦ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
مازالت كلامتك ترن في اذني ..
وانت تردد لي"
سيدتي الحليمة ..
ووالدتي الكريمة..
#وليد_العلى
٢٠١٧/٨/٢٦، ١:١٩ م
٦٩ من الإعجابات ٤٣ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
لقد رحلت ياثمرة فؤادي كما رحل العديد من
احبابنا رحل الاحباب ومع كل رحيل نتصبر
ونحتسب ونتعالى على احزاننا
ونحن نردد انا على فراقك لمحزونون
٢٠١٧/٨/٢٨، ٢:٣٥ م
٣٨ من الإعجابات ٢٩ إعادات تغريد
التغريدة
أم الوليد العلي
@AlAliFouziya
#محمد_المقرن
وسألتَ عن قلبي وإنك نبضه
إن ما علمتَ بما بقلبيَ فاعلم
ما غبت عن عيني وربِّك ساعةً
قل لي متى جرتِ العروق بلا دمِ
#وليد_العلى
٢٠١٧/٨/٢٣، ٤:١٢ م
٥٢ من الإعجابات ٢٤ إعادات تغريد

تعبده:

شهد كل من عرف الشيخ أن عليه سيما العبادة، ونور الطاعة.

يقول صديقه فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العجمي: كان وليد العلي لا يفوت صيام الاثنين والخميس، وكان متقناً حافظاً للقرآن الكريم وكان حسن الصلاة.

ويقول أحدهم: رافقته بالسفر والحضر، والله كلما دخلت عليه غرفة النوم أجده يراجع القرآن ويراجع العلم لا يكل ولا يمل.



وغردت أخته: «امتاز الدكتور وليد العلي رحمه الله، بقوة حفظه للقرآن، وكثرة تلاوته، مما جعلني أتطفل عليه!! بسؤاله عن ورده اليومي!! فقال رحمه الله: أنا أقرأ باليوم جزئين عن ظهر غيب وهكذا، أما الوجه الذي أضعف فيه أردده مراراً حتى أتقنه. مما يعني أنه يختم القرآن في الشهر مرتين، هذا في غير رمضان»!!

ويقول الشيخ الدكتور خالد بن شجاع العتيبي صديقه منذ أكثر من ٢٥ سنة: الدكتور وليد العلي رحمه الله كان يسابق الزمن في حرصه على الوقت والجدية، وأيضاً كأنه يستعد للقاء ربه، يعني لو قيل له زِدْ في وقتك أو أعمالك ما يستطيع أكثر مما كان يؤدي، رحمه الله تعالى.



من دروسه في مساجد وزارة الأوقاف.

صلته بالعلم:

الشيخ رحمه الله من محبي العلم وأهله فلا تخرج غالب مجالسه وحديثه عن العلم والعلماء والكتب.

وقد دخل فيه من أبوابه كافة، فهو المعلم، وهو المؤلف، وهو المحقق، وهو الأكاديمي المتخصص. إضافة لحضوره في كثير من المؤتمرات والندوات داخلياً وخارجياً، وظهوره في البرامج التلفزيونية والإذاعية، وكتابة المقالات الصحفية.

ومن مظاهر صلته بالعلم وأهله وأخلاقه فيه:



في الإذاعة في أحد البرامج.

١ - حبه التدريس وعقد مجالس العلم:

كان الشيخ رحمه الله شغوفاً بالتعليم والتدريس. بالإضافة إلى ما سبق من جهوده في التدريس؛ فقد حرص مع ثلة من المشايخ الفضلاء على إقامة مجالس سماع للحديث أستُضيف فيها كبار العلماء وهو المشرف على كل هذه المجالس في المسجد الكبير.

وأقام مؤخراً مجلساً لقراءة تراث العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى وأنجز فيه عدداً من كتب الشيخ رحمهما الله.

٢ - صلاته بأهل العلم وإكرامهم له:

وهذا أمر مشهود من الشيخ يعسر حصره وبسطه، وأكتفي بمثالين:

١ - الشيخ عبدالله بن عقيل الحنبلي رحمه الله: يقول أحدهم: رأيت من حفاوة العلامة ابن عقيل بالشيخ وليد العلي ورفاقه أثناء ترددهم للقراءة عليه شيئاً عظيماً وغبطة أغبطهم عليها.

٢ - الشيخ الدكتور عبدالرزاق البدر: في درسه بعد الفجر الذي تلا ليلة استشهاد الشيخ وليد العلي، وكان في كتاب الوابل الصيب بالمسجد النبوي (في نهاية الدرس رقم ٣٨)، ذكر خبر وفاة الشيخ وليد وأثنى عليه وترحم وبكى. وكان مشرفاً عليه في الماجستير ومناقشاً له في الدكتوراة.

وهذا نص كلمته في الدرس المذكور: «أحد الأفاضل ممن كان له مكانة كبيرة جداً في قلبي ونفسي ومحبة عظيمة وهو الشيخ وليد العلي من الكويت رحمه الله تعالى كان في رحلة دعوية إلى بوركينا فاسو وختم كتاب التوحيد شرحاً، وأسلم عليه أيضاً بعض الأشخاص هناك، فداهمهم بعض أصحاب الفكر أو لا أدري من، داهموهم بالسلاح وقتلوهم، فتوفي أمس البارحة رحمه الله تعالى، فنسأل الله عز وجل أن يتقبله شهيداً في سبيله».

وليد العلي مع خاله فيصل العلي … وليد منيس مع نظام كذا العجمي
كذا ابن عبيد والجماعة قد أتوا … لدرس كتاب المسند الواسع العلمي
قراءة تجريد و سرد بسرعة … حفاظا على الأوقات والنثر والنظم
وإخوانهم أهل البلاد لحرصهم … على العلم ساروا سيرهم قذة السهم
شكرنا لهم أخلاقهم و التزامهم … دعونا لهم بالعون واللطف والفهم
فيا رب وفقهم ويسر أمورهم … وأصلح لهم أحوالهم واستجب نظمي
وتاريخهم في واحد شهر سبعة … وست وعشرين السنين بلا وهم

حفظه الله ومتّع به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا جواب لقصيدة الوالد العلامة المشارك المتفنن الجليل عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل:

بَدَتْ في سَمَا نَجْمٍ مُسَدَّدَةَ السَّهْمِ ∴ قصيدةُ شيخِ الفِقْهِ والعِلْمِ والفَهْمِ
فَصَارَ مِنَ السَّهْمِ المُسَدَّدِ قِطْعَةً ∴ مُفَرَّقَةً في قَلْبِ كُلٍّ مَعَ الكَلْمِ
فَوَاعَجَبًا مِنْ سَهْمِ شَيْخٍ مُبَارَكٍ ∴ مَقَاتِلُهُ فَتَّتْ قُلُوبًا بِلَا دَمِّ
هو البَحْرُ في دِينٍ وَزُهْدٍ وَجُودِهِ ∴ أَفَاضَ على الإِخْوَانِ في النَّثْرِ والنَّظْمِ
وأَسْمَعَنَا في مُسْنَدٍ لِإِمَامِنَا ∴ أُلُوفًا مِنَ الأَخْبَارِ وَاسِعَةَ العِلْمِ
وزادها نُورًا وَعِلْمًا وَجُمْلَةً ∴ مِنَ الدُّرَرِ الصِّحَاحِ مِنْ قَاعَةِ اليَمِّ
وكُلُّهُمُوا يَدْعُو وَيَشْكُرُ سَعْيَكُمْ ∴ دَوَامًا كَمَا دَامَتْ عُرَى العُرْبِ والعَجَمِ

وكتب
عبد الله بن صالح بن محمد العبيد
في تاسع عشر رجب سنة ست
وعشرين بعد الأربعمائة
والألف من الهجرة
النبوية المباركة - الأحد

الأبيات التي نظمها العلامة ابن عقيل شكر الله له في الدارين أثناء قراءة مسند الإمام أحمد رضي الله عنه في مجلسه مذيل بإجابة من أحد تلامذته.

وبالمناسبة فإن الشيخ عبدالرزاق البدر حفظه الله هو الذي صلى على الشيخ وليد وأمّ الجموع الغفيرة التي شهدت جنازته، فشكر الله له سعيه وتواضعه لتلميذه ووفاءه.

٣ - معاملته للطلاب وإخلاصه الوظيفي:

كان رحمه الله هيناً ليناً رفيقاً سمحاً ودوداً داعياً متلطفاً خلوقاً مع طلابه ومع الناس جميعاً.

يقول أحد الطلبة: رآني من بعيد وأنا لا أعرفه شخصياً فحرص على أن يأتي إلي بنفسه ويسلم علي ويصافحني، صاحب ابتسامة وخلق وأدب.

ويقول كثير من طلبته: تعلمنا منه حسن التنظيم واحترام المواعيد.

ويحكي أحد طلابه: كان يأتي إلى الجامعة قبل المحاضرة بساعة، ويجلس في مكتبه يقرأ القرآن. يقول الطالب: لما رأيت هذا المشهد ذرفت عيناي ولم أستطع أن أتمالك نفسي.

وقال له أحد الطلبة في رمضان: أفطر معنا شيخ؟ فقال: والله إنني لا أخرج من الجامعة إلا بعد المغرب وأذهب إلى المسجد الكبير أصلي.

وكان يحرص على السؤال عن الطلبة المتخرجين، يقول أحدهم: سألني مرة: أين ستذهب بعد التخرج؟ قلت: يا شيخ أنا عسكري وعندي خدمتي ١٧ عاماً، وأريد أن أدخل دورة الضباط. فنظر إلي بابتسامة المشفق الناصح ثم قال: ألا تريد أن تختم ما بقي لك من عمرك في محراب المسجد، فخجلت.

كتبت إحدى طالباته: أول ما لفت نظري أدبه الجم في الحديث وغضه للبصر. خلال ثلاث سنوات درست عليه فيها ثم شرفت بإشرافه على رسالتي للماجستير لم يرفع بصره إلي ولا أحسبه قد رفع بصره إلى أحد من زميلاتي. وقد كان رحمه الله تعالى قابلاً للعذر متجاوزاً عن التقصير، أسأل الله أن يتجاوز عنه، ما اعتذرت إليه مرة إلا وابتدرني بقبول العذر قبل أن أكمل الاعتذار، لم يبخل علي وعلى زميلاتي يوماً بصادق النصح وعظيم التوجيه، ولطالما شجعنا ووجهنا ورفع همتنا وأثنى على المحسنة منا وعذر المقصرة. وذكر عنه أنه كان لا ينادي الطالبات أمام الطلاب في المحاضرات بل يقدم الطلاب ويأمرهم بالخروج.

وتقول أخرى: رجل صالح تقي، كلما أدخل عليه في المكتب بخصوص أمور الدعوة يدير الكرسي كي لا يرانا معاشر النساء.

قلت: وقد حدثني بمثل هذا الفعل أخي وصديقي العزيز الشيخ داود بن عيسى حفظه الله، وقد رأى الشيخ وليد يفعل ذلك مع طالباته.

وكان يستعمل الوسائل الحديثة من الكتابة والرسم والتشجير والتخطيط لتسهيل التعليم على المتعلم.



استخدامه للكتابة والتشجير في محاضراته للطلاب.

وكان يحرص على دعوة الطلاب والطالبات، يقول أحدهم: كان يعطي مادة في الشويخ، خصصوا له مكتباً، فملأه كتيبات دعوية وقام يوزع على الطلبة، فاشتكوا عليه أناس أنه يستخدم المكتب في غير الهدف الموضوع له، فاستدعته إدارة الكلية للتنبيه، فكلمهم بأسلوبه الطيب، فسمحت له إدارة الكلية بطاولة في أحد الممرات الحيوية بالكلية فقال لي وهو مبتسم: ما يطفئون نور الله!

وكان يحث الطلاب على سلوك طريق الدعوة، ففي إحدى المحاضرات كان يعاتب طلبة تخصص العقيدة لانخراطهم في الوظائف الإدارية وكان يقول: أنتم تخصصتم من أجل الدعوة وتعليم الناس.

وكان له اهتمامٌ بالغٌ بطلبة البعوث الذين يفدون إلى الكويت طلباً للعلم، حتى غرد زميله في القسم الدكتور بسام الشطي قائلا: الشيخ وليد العلي أكثر من سيفقده الطلبة الوافدون، فكان يقيم لهم الدورات ويسدد ديونهم ويوفر لهم الكفالات ويتواصل معهم ويوفر لهم فرص ما بعد الجامعة.



اهتمام بالطلاب ولاسيما طلبة البعوث.

قلت: ويشهد تخرجهم.

ويلخص لنا تلميذه إبراهيم عبدالغفار الطاهري الأفغاني أبرز أخلاقه وأساليبه في التعليم فيقول:

- كان الشيخ يأتي مبكراً جداً إلى الجامعة أيام محاضراته، ولا يدخل الطلاب القاعة إلا وجدوه حاضراً، فقد كان درسه مشبعاً بالعلم والفوائد العظيمة، ولا يخرج الطالب من درسه إلا وقد استوعب الدرس جيداً، لأنه كان يلخص الدرس أولاً، ثم بعد ذلك يقوم بالشرح بلا كلل ولا ملل، وكان من عادته إن وجد بعض الطلاب لم يستوعبوا الدرس أن يعيده لهم المرات تلو المرات إلى أن يرسخ الدرس في أذهانهم.
- وكان رحمه الله يحرص على ترسيخ التوحيد في نفوس طلابه، وكان يقول: لا يمكن الاجتماع إلا على عقيدة واحدة صحيحة سليمة، ولا يجمعنا إلا كلمة التوحيد: لا إله إلا الله، نطقاً واعتقاداً وعملاً، وكان يقول: لا يجدي الانتساب للإسلام ويكون هناك اختلاف في العقيدة.

ويقول تلميذه الأفغاني:

- وكان الشيخ صاحب ورع عظيم، فقد رأيت له مواقف كثيرة تدل على ورعه الشديد، فمن ورعه عدم قبول أي مقابل على مجالس لسماع كتب الحديث الشريف، وكانت مجالس مباركة عظيمة النفع. ومن ورع الشيخ: أنه كان يجلس لإقراء القرآن الكريم لطلبة العلم مجانا، حسبة لوجه الله عز وجل، ولم لا يرتحل إليه طلاب العلم لتصحيح القراءة وطلب الأسانيد، وهو خريج كلية القرآن الكريم الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة؟
- وكان الشيخ ذا خلق عظيم مع تلاميذه، كان من دأبه أنه إذا رأى أحداً أن يقول له: (حفظك الله) (بارك الله فيك). إلى آخر هذه الجمل والكلمات الطيبة التي تدل على سمو خلقه.
- وكان مطمئن النفس منشرحاً كلما رأيته في أروقة كلية الشريعة رأيته منشرحاً يقابل الناس بابتسامته اللطيفة والجميلة.
- وكان ذا علم غزير في الفقه والحديث والقراءات والأدب، فمن جلس معه رأى منه غزارة العلم في شتى العلوم، ولم يجلس معه أحد إلا استفاد منه علماً كثيراً.
- وكان الشيخ صاحب تنوع في طريقة تدريسه وإلقائه للخطب والمحاضرات، وكان ينتقي كلماته، ويضبط ألفاظه، مستخدماً السجع في كلامه من غير تكلف.
- وكان الشيخ متواضعاً جداً مع شيوخه وتلاميذه، فقد رأيته أكثر من مرة يدفع عربة المشايخ من كبار السن، مثل: عبدالوكيل الهاشمي، والشيخ ثناء الله المدني، والشيخ محمد إسرائيل الندوي، لأخذهم لأداء صلاتي المغرب والعشاء إبان دورات سماع الحديث الشريف في المسجد الكبير.
- ومن تواضعه أنه عندما كان يراني في أروقة وممرات كلية الشريعة يناديني: يا

دكتور، وكنت وقتها طالباً في أول مراحل كلية الدراسات العليا.

ويواصل تلميذه الأفغاني مناقب شيخه وسجاياه فيقول:

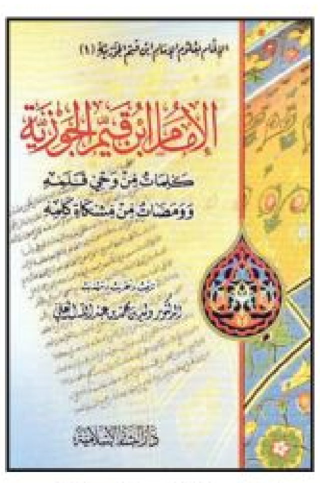
- ومن تواضعه: أنني دعوته لحضور مناقشة رسالتي للدكتوراه في كلية الشريعة فلبى الدعوة وقابلني بابتسامته المعهودة، وقال أبشر، ولكن رأيته يوم المناقشة وقد كان من أوائل الحاضرين وجلس إلى نهاية المناقشة ففرحت بوجوده معنا أشد الفرح.
- وكان خافض الجناح: رأيته أكثر من مرة يسلم على ابني خالد في أثناء حضور دورات السند في كتب الحديث في المسجد الكبير، والابن خالد كان صغيراً، وأصر الشيخ على وضع اسمه مع من أجيز في الدورات بالأسانيد، لأنه حضر الدورات كاملة.
- وقد رأيت من صبره في دورات المجالس الشيء الكثير، فكان يجلس الساعات الطوال على كرسيه ولا يغير جلسته وهو جالس مقابل جموع طلبة العلم، وكان جالساً ولا تحس منه التعب، لصبره وتجشمه وتحمله أعباء التعليم والتدريس.
- رأيت الشيخ كثيراً في ممرات وأروقة كلية الشريعة إذا مرت أمامه طالبة أو طالبات يخفض رأسه ويغض بصره.
- كان رحمه الله يتمتع بصحة جيدة، وكان ذا نشاط وحيوية في مشيته وكلامه وحله وترحاله. وكان يهتم بمظهره الخارجي كثيراً ، فكان يحب لبس البشت في دورات السماع.
- وكان قوي الشخصية، فما رآه أحد إلا هابه، وجعل الله في وجهه نوراً، وفيه سمة العلماء الكبار وصفاتهم، وكلامه إن وجهه لأي أحد أقنعه بأسلوبه الحواري الرائع المفيد.

٤ - المؤلفات والتحقيقات والبحوث

يبلغ عدد أعماله ٢٦ مطبوعة بين بحث ورسالة وكتاب، وأسهم في كتابة وتحكيم كثير من الرسائل والبحوث العلمية.

والذي استطعت إحصاءه منها ما يأتي:

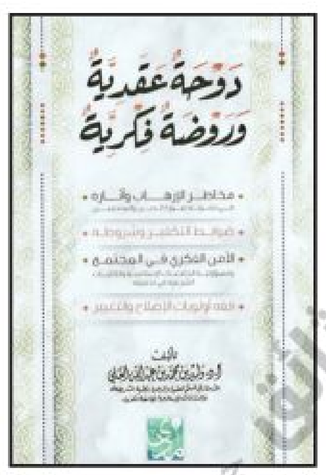
١ - الإمام ابن قيم الجوزية - كلمات من وحي قلمه، وومضات من مشكاة كلمه، وذلك ضمن مشروع له بعنوان: الإلمام بعلوم الإمام ابن قيم الجوزية.

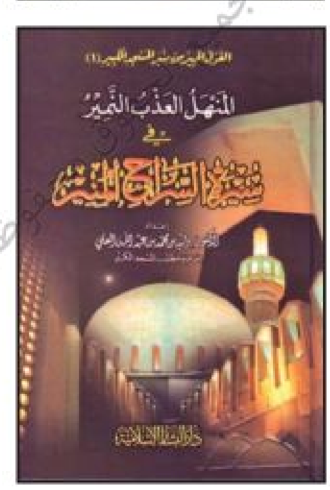


من تهذيبه لكتب ابن القيم.

٢ - دوحة عقدية وروضة فكرية - وهو عبارة عن مجموعة بحوث في العقيدة، وقد ضم هذا الجزء أربعة بحوث، هي:

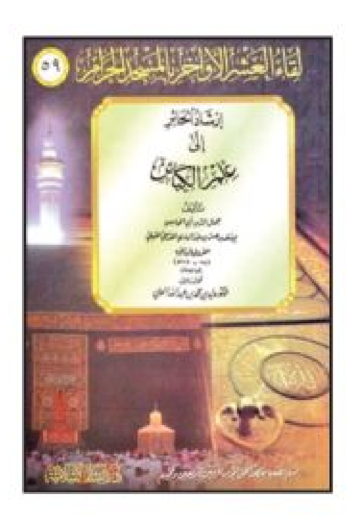
- مخاطر الإرهاب وآثاره في تشويه صورة الدين والمتدينين، بحث علمي محكم عام ٢٠١٠م، شارك فيه في مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف في المدينة المنورة.
- ضوابط التكفير وشروطه، بحث علمي محكم، عام ٢٠١١م، شارك فيه في المؤتمر العالمي عن ظاهرة التكفير في المدينة المنورة.
- الأمن الفكري في المجتمع ومسؤوليات الجامعات الإسلامية والكليات الشرعية في تحقيقه، بحث علمي محكم، عام ٢٠٠٩م، شارك فيه في مؤتمر الأئمة والخطباء في مملكة البحرين.







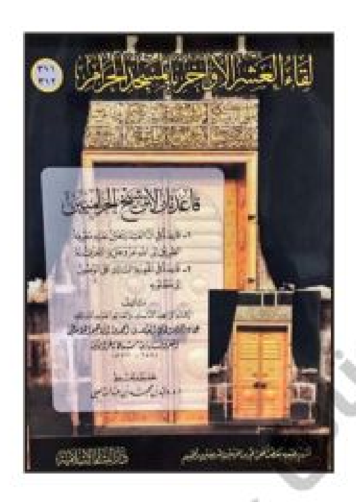
- فقه الأولويات في الإصلاح والتغيير.



٣ - المنهل العذب في سيرة السراج المنير ﷺ.

٤ - إرشارد الحائر إلى علم الكبائر لابن عبدالهادي (ابن المبرد)، بتحقيقه وتعليقه، وكان قد نشر في مجلة كلية دار العلوم بجامعة القاهرة.

٥ - قاعدتان لابن شيخ الحزاميين، قاعدة في أن العبد يتعين عليه معرفة الطرق إلى الله عز وجل والتعرف عليه، وقاعدة في تقوية السالك على الوصول إلى مطلوبه.

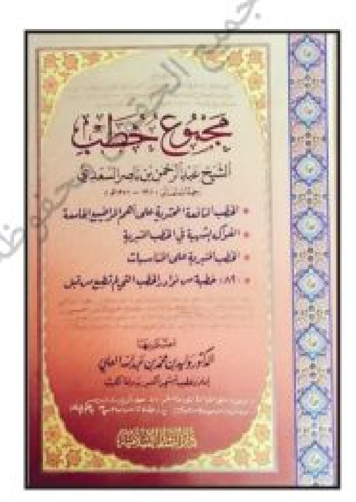


٦ - مجموع خطب العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله.

٧ - جواب العلامة السفاريني على من زعم أن العمل غير جائز بكتب الفقه لأنها محدثة.

٨ - الذخائر لشرح منظومة الكبائر للسفاريني، وهي رسالته للماجستير كما مر معنا.

٩ - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات، وهي رسالته للدكتوراه كما سبق. وللشيخ محاضرة مرفوعة على اليوتيوب أقامها في الأردن عند زيارته للشيخ المحقق مشهور حسن سلمان وطلابه فصل فيها الكلام عن رسالته، وقد جاوزت الساعة، فليرجع إليها من رام الإفادة.

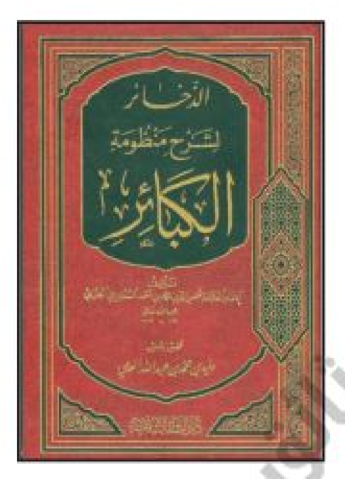


كما حصل الشيخ على درجة الأستاذية بعد

أن قدم ١٢ بحثاً علمياً متنوعاً، تم تحكيمها ونشرها في مجلات أكاديمية متخصصة داخل الكويت وخارجها، وتناول في هذه الأبحاث مجموعة من الموضوعات المتنوعة منها ما يتعلق بالإرهاب كما سبق ومنها:

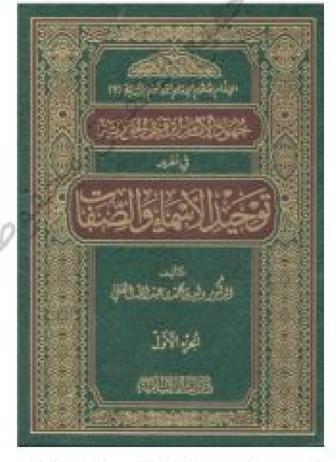


١٠ - مدخل أهل الفقه واللسان إلى ميدان المحبة والعرفان لابن شيخ الحزاميين، تحقيق وتعليق، بحث علمي محكم، عام ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، قامت بطبعه مجلة الحكمة بمانشستر.



١١ - شعب الإيمان لابن كثير، تحقيق وتعليق، بحث علمي محكم، عام ٢٠٠٤م، قامت بطبعه مجلة كلية أصول الدين والدعوة بجامعة الأزهر.

١٢ - جزء في أصول الدين لابن سريج، تحقيق وتعليق، بحث علمي محكم، عام ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، نشر في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت.



١٣ - مباحث العقيدة في سورة البينة، تأليف، بحث علمي محكم، عام ٢٠٠٧م، نشر في مجلة كلية دار العلوم بجامعة الفيوم.

١٤ - القائد إلى العقائد، للقنوجي، تحقيق وتعليق، بحث علمي محكم، عام ٢٠٠٧م، قامت بطبعه مجلة الدراسات الإسلامية بمجمع البحوث الإسلامية بإسلام آباد.

مجموعة من مؤلفاته وتحقيقاته.

١٥ - مناسبة ختم الآيات الكريمة بأسماء الله الحسنى (سورة البقرة)، تأليف، بحث علمي محكم، عام ٢٠٠٧م، قامت بطبعه مجلة الدراسات العربية بكلية دار العلوم بجامعة المنيا.

٥ - عدم إضاعة الوقت دون فائدة علمية:

الشيخ وليد ممن وهب نفسه للعلم والتعليم، والتحقيق والتأليف، فلم ينشغل عن الطريق بالصوارف التي تذهب بركة العلم، وتطفئ نوره في القلب، يقول الشيخ عبدالله الشريكة: ترك القيل والقال والنزاعات لأهلها، وانشغل بالعلم والتعليم والدعوة إلى الله عز وجل حتى أضحت كثير من مساجد الدنيا تنعيه. ويقول الشريكة: «نحسب أن الله عز وجل بارك في وقته ولذا تجده مشاركاً نشيطاً في الكثير من المجالات الدعوية والتعليمية دون ملل».

وقد كان من محبته للعلم وشغفه به أنه يصحبه معه أينما حل ورحل، فتجده يحقق ويعلق على متن الطائرة والقطار وهو يتنقل بين البلدان. وهذه صور متعددة يؤرخ فيها زمان تحقيقاته ومكانها رحمه الله تعالى.

(١) قلتُ: كانت الرِّعاية لتقييد التَّعليق؛ وكانت العناية بهذا التَّحقيق: في بوجمبورا؛ عاصمة جُمهوريَّة بُوروندي؛ في شرق القارَّة الأفريقيَّة؛ في يوم السَّبت ٦ من شهر شوَّال (١٤٣٥هـ)؛ الموافق ٢ أغسطس/ آب (٢٠١٤م).

(٢) قلتُ: كان الفراغ من تقييد التَّعليق؛ وتمام الختام من هذا التَّحقيق: على متن الطَّائرة الأثيوبيَّة؛ التي أقلَّتني من مطار أديس أبابا الدُّوليّ، إلى مطار الكُويت الدُّوليّ، في يوم السَّبت ٦ من شهر شوَّال (١٤٣٥هـ)؛ الموافق ٢ أغسطس/ آب (٢٠١٤م).

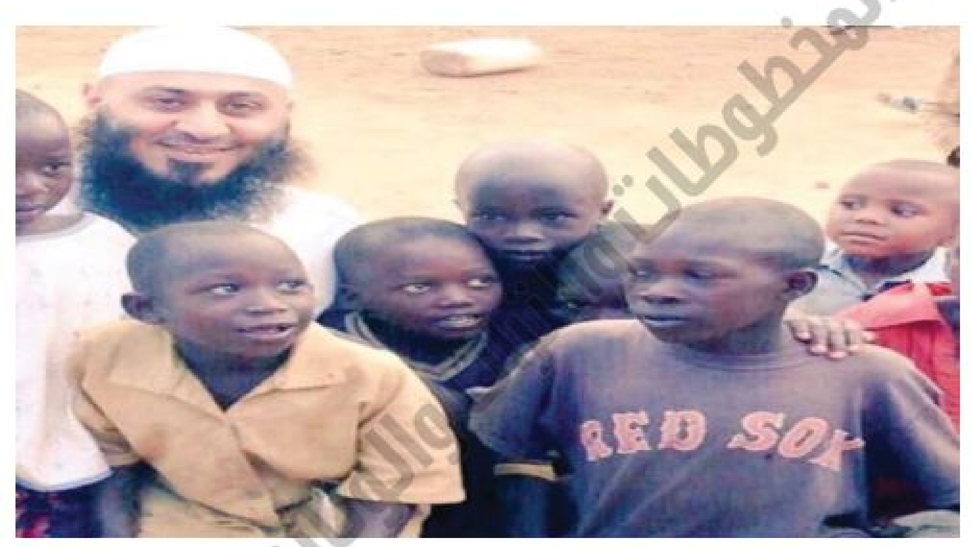
(٣) قلتُ: كان الفراغ من تقييد التَّعليق؛ وتمام الختام من هذا التَّحقيق: على متن الطَّائرة الهنديَّة؛ التي أقلَّتني من مطار الكُويت الدُّوليّ؛ إلى مطار مُومْبَاي الدُّوليّ، في يوم الخميس ١١ من شهر شوَّال (١٤٣٥هـ)؛ الموافق ٧ أغسطس/ آب (٢٠١٤م).

(١) قلتُ: كان الفراغ من تقييد التَّعليق؛ وتمام الختام من هذا التَّحقيق: على متن القطار؛ الذي أقلَّني من محطَّة كلكتا؛ إلى محطَّة فرگه؛ في جُمهوريَّة الهند، في يوم الجُمعة ١٢ من شهر شوَّال (١٤٣٥هـ)؛ الموافق ٨ أغسطس/ آب (٢٠١٤م).

صلته بالعمل الخيري والدعوة في البلدان:

كان الشيخ وليد رحمه الله من محبي العمل الخيري والدعوة في المجتمعات النائية والبدائية، فجاب أفريقية وآسية وأوروبة وغيرها.

يقول عن نفسه: أكرمني الله بصحبة شيخي محمد بن خليفة التميمي الذي حبب إلي الدورات الخارجية، فسافرت معه عام ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م إلى





سفراته لأعمال البر والخير في الدول المتنوعة.




ZEISS



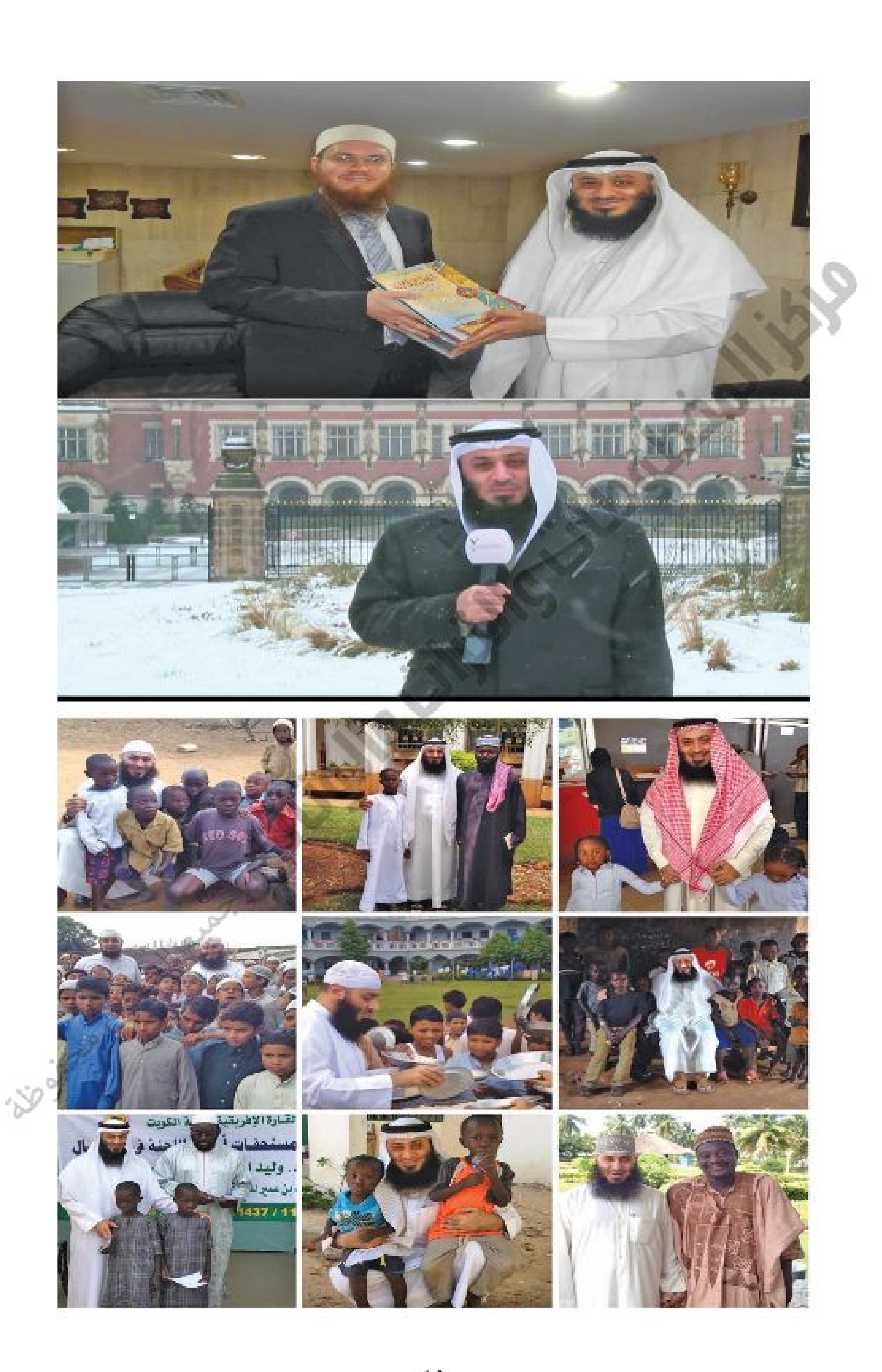

CENTRE ISLAMIQUE
POUR LA CONS


الكلية الإفريقية للدراسات الإسلامية
دورة الأئمة والدعاة الخامسة في السنغال
2016
في قاعة المحاضرات بالكلية


الكلية الإفريقية للدراسات الإسلامية
الأئمة والدعاة الخامسة في السنغال
2016









أندونيسية، وأقمنا ثلاثة أسابيع في معهد الإرشاد بتنظيم من الشيخ جمال يوسف الحداد رحمه الله الذي له الفضل في إيفادي سنوياً عندما كان رئيساً للجنة جنوب شرق آسية، فسافرت مع اللجنة إلى دول عدة: تايلند وكمبودية والفلبين. وكنت أسافر في بعض الأحيان مع وفد الجامعة الإسلامية إلى تايلند.

آخر سؤال أجاب عنه رحمه الله!

كان آخر سؤال أجاب عنه الشيخ رحمه الله تعالى في آخر درس له قبل سفره الذي اغتيل فيه هو التوفيق بين دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أسألك العفو، مع قوله في دعاء آخر: اللهم حاسبني حساباً يسيراً، فأجاب الشيخ وكان قد تأثر أثناء الجواب:

الحساب اليسير الذي يسأله كل واحد منا هو أن يعرض على العبد عمله دون أن يوقفه الرب جل جلاله عليه وهذا من الستر لأنه ما ثم إلا طريقان من طرق المحاسبة إما العرض وإما المناقشة، والعرض هو الحساب اليسير والمقصود بالحساب اليسير أن يوقف الرب جل جلاله العبد على علمه وقد أحاطه بكنف الستر ويقال له عملت كذا في يوم كذا، فيقر العبد ويستحي من ربه جل جلاله،

فيقول الرب تبارك وتعالى: أنا سترتها عليك في الدنيا، وهذا في مقابل الحساب العسير الشديد وهو الذي استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وهو المناقشة، وهو أن يناقش العبد ويحاسب ويجادل العبد ويكابر حتى يختم الرب جل جلاله على فيه ويشهد أعضاءه، نسأل الله عز وجل أن يحاسبنا حساباً يسيراً وأن يمن علينا بالعفو والعافية بالدين والدنيا والآخرة.

آخر مقالة صحفية كتبها:





آخر مقالة سطرها الشهيد د.وليد العلي رحمه الله ضمن سلسلة مقالات كان حريصا على إمداد صفحة «الإيمان» في «الأنباء» بها:

عن علقمة بن وقاص، رحمه الله تعالى، قال: «مر به رجل له شرف، فقال له علقمة: ان لك رحما، وان لك حقا، واني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء، وتتكلم عندهم بما شاء الله ان تتكلم به، وإني سمعت بلال بن الحارث المزني، صاحب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت، فيكتب الله عز وجل عليه بها سخطه الى يوم يلقاه. قال علقمة: فانظر ويحك ماذا تقول: وماذا تكلم به؟ فرب كلام قد منعني ان اتكلم به: ما سمعت من بلال بن الحارث» أخرجه ابن ماجه. فأيسر حركات الجوارح حركة اللسان، ومع ذلك فهي اضرها على الانسان، فلو تحرك عضو من الانسان في اليوم والليلة بقدر ما يتحرك اللسان، لشق عليه ذلك غاية المشقة بل

لا يمكن ان تطيق ذلك منه الأركان. وان العبد ليأتي يوم القيامة بحسنات امثال الجبال فيجدها قد هدمت وجعلت هباء مشورا بسبب لسانه الثرثار المهذار، وان العبد ليأتي يوم القيامة بسيئات امثال الجبال فيجدها قد هدمت بسبب لسانه الرطب بكثرة الاذكار والاستغفار. وفي هذا اللسان: آفتان عظيمتان، ان خلص العبد من احداهما في موطن لم يكد يخلص من الاخرى في مقام، وهاتان الآفتان العظيمتان المبتلى بهما اللسان هما آفة السكوت وآفة الكلام، وقد يكون كل من الساكت ومن المتكلم اعظم إثما في وقت من الأوقات وفي زمن من الأزمان، فالساكت عن الحق شيطان اخرس والمتكلم بالباطل شيطان ناطق وكلاهما منحرفان وآثمان. واعظم باب يتخوض فيه اللسان بالإثم والعدوان فصاحبه بسخط الله وغضبه قد باء: ان يجعل المرء نفسه خازنا على باب الجنة فيدخل فيها من شاء او يمنع عنها من شاء، لذا فقد جاء الوعيد من التألي على الله تعالى بمحض الآراء او بمقتضى الاهواء، فعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت: «دعي رسول الله ﷺ الى جنازة صبي من الأنصار، فقلت: يا رسول الله، طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة، لم يعمل السوء ولم يدركه، قال: أو غير ذلك يا عائشة؟! ان الله خلق للجنة أهلا، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم، وخلق للنار أهلا، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم» أخرجه مسلم. وعن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كان رجلان في بني اسرائيل متآخيين، فكان احدهما يذنب والآخر مجتهد في العبادة، فكان لا يزال المجتهد يرى الاخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوما على ذنب فقال له: أقصر. فقال: خلني وربي، ابعثت علي رقيبا، فقال: والله، لا يغفر الله لك، أو لا يدخلك الله الجنة، فقبض ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بي عالما، أو كنت على ما في يدي قادرا؟ وقال للمذنب: اذهب فادخل الجنة برحمتي، وقال للاخر: اذهبوا به الى النار. قال ابوهريرة: والذي نفسي بيده، لتكلم بكلمة اوبقت دنياه

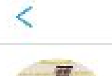
وآخرته» أخرجه أبوداود. وما تقدم من شأن اللفظات، يعم ما يلفظه اللسان من الكلمات، وكذا ما تلفظه اليدان من الكتابات. فلئن استطاع المرء ان يجلس في بيته ويصون سمعه عن الكلمات المذاعة فأنى له بهذا الزمن الحاضر ان يغض بصره عن تسور الكتابات المشاعة. فجنود مواقع التواصل الاجتماعي يقذفون بكتاباتهم من مكان بعيد، وقليل من يحاسب ويراقب كلماته ويعلم ان الله على كل شيء شهيد. ابتلينا بأقلام لإذاعة الأخبار مستأجرة، وامتحنا بمواقع لاشاعة الاضرار مستعرة، يتسترون باسماء محرفة لا تدل عليهم، ويتقنعون بصور مزيفة لا ترشد اليهم (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا). فمواقع تنفخ في جسد المجتمع روح الفرقة وعلى هذا يصبح ويمسي اربابها، ومواقع تحب ان تشيع الفاحشة في افراده ولهذا القصد قد انشأها اصحابها. يظنون ان هذه المواقع قد احدثت ليتسابقوا في ميادينها باللعن والقذف والسباب او اذاعة ما يستقبح من الأفعال او اشاعة ما يختلق من الأقوال او الخصومة بالخطاب. من تشرف لمتابعتها تستشرفه لمعتركها المحموم، ومن وجد ملجأ فليعذ به فانه مصان ومعصوم. قال سليل بيت النبوة الطاهر، ابوجعفر محمد بن علي الباقر: «سلاح اللئام: قبح الكلام».

وجُرح السيف تُدمله فيبرأ ويبقي الدهر ما جرح اللسانُ

فالمسلم الذي يرجو الله واليوم الآخر: من سلم من لسانه ويده المسلم الاخر، فتكلم بخير ومعروف لتغنم، او اسكت عن شر لتسلم، قال أبوموسى الأشعري: قلت يا رسول الله، أي الاسلام أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده» أخرجه البخاري والمسلم.

آخر تغريدة :

قلت : وأنا وجميع محبيك نسأل الله أن يغفر لك ويتوب عليك إنه هو التواب الرحيم.




التغريدة

أ.د. وليد محمد العلي
@PROFWALEEDALALI

قالت عائشة: (صلّى رسول الله ﷺ الضحى ثم قال: اللهم اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم، حتى قالها مائة مرة) أخرجه البخاري في الأدب المفرد.

٢٠١٧/٨/٤، ٧:٣٦ م

من جميل أقوال الراحل:



وإنَّ بركة النَّفس إنَّما تكون في تعلُّمها الخير وتعليمها، فمن كان متعلِّماً ومعلِّماً للخير حيث حلَّ وارتحل؛ مُستنصحاً وناصحاً لكلِّ من اجتمع به: فهُوَ المبُارك، قال الله تعالى إخباراً عن المسيح عيسى بن مريم عليه السَّلام: (وَجَعَلَنِي مبَارَكًا أَيْنَ مَاكُنت) أي: معلِّماً للخير؛ داعياً إلى الله مذكِّراً به.

أ.د. وليد العلي رحمه الله
جريدة الرأي ٢٥ يونيو ٢٠١٧م

وحانت لحظة الوداع:



كان الشيخ رحمه الله قد غادر الكويت مع تلميذه وصاحبه الشيخ القاضي فهد الحسيني متوجهين إلى أفريقية للدعوة إلى الله، فنزلوا غينية أياماً وأقاموا عدداً من الدورات والمحاضرات والتقوا بالمشايخ وزاروا الجامعة هناك.

وتخلل الرحلة إسلام أحد النصارى على يد الشيخ وليد رحمه الله.

ثم رحلوا منها إلى بوركينا فاسو في يوم الاثنين ١٤/٨/٢٠١٧م، وتوجهوا حال وصولهم إلى الفندق.

ثم توجهوا قبيل المغرب إلى أحد المساجد وصلى الشيخ وليد بهم، ثم ألقى محاضرة إلى أذان العشاء، ثم صلى بهم صاحبه الحسيني صلاة العشاء.

وفي طريق عودتهم إلى الفندق حيث كان من المقرر أن يتعشيا فيه، علموا بوجود مطعم تركي في طريق عودتهم فقرروا الذهاب له والعشاء فيه مع من











يرافقهما من الطلبة البوركينيين الذين يدرسون في الكويت.

وفي أثناء تناولهم طعام العشاء - ويذكر أنهما كانا صائمين في ذلك اليوم-، وقع عمل إرهابي في المطعم، فدخلت جماعة متطرفة (تبنت العمل داعش بعد ذلك)، وقاموا برمي من في المطعم بالرصاص، مما أدى إلى مقتل الشيخ وليد وصاحبه وطالب بوركيني، ونجاة الطالب الآخر وهو عبدالمعز الكمدي.




آخر صورة للشيخين قبل وفاتهم اثر عملية
ارهابية قامت بها أيادي الغدر والخيانة


عبدالمعز يروي ما حدث بالمطعم
عبدالمعز (الذي نجا من الحادث الأليم)

المبشرات:

١ - لا شك أن الخاتمة التي ختمت بها حياة الدكتور رحمه الله هي خاتمة حسنة مبشرة، فمن عاش على شيء مات عليه، وهو قد عاش على العلم والدعوة والعبادة، ومات على ذلك.

فقد رحل في شدة الصيف إلى بلاد الحر أفريقية، داعياً إلى الله، فأسلم على يديه رجل بعد الخطبة التي ألقاها في مسجد عمر بن الخطاب في عاصمة بوركينا فاسو، وفرغ من شرح كتاب التوحيد. وقد قال صلى الله عليه وسلم: «إذا أراد الله بعبد خيراً عسَّله قبل موته. قيل: وما عسَّله؟ قال: يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه» [صحيح ابن حبان برقم: ٣٤٢]. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة». فكيف بمن سلك طريقاً يعلم فيه علماً؟!

٢ - رأى القارئ مشاري العفاسي رؤيا مبشرة قبل دفن الشيخ فقال: رأيت الشيخ د. وليد العلي في المنام ينتظر في ساحة مطار مبتهجاً سعيداً فضمني وهو يقول ضاحكاً بأعلى صوته: أبشركم أن الله غفر لي ذنوبي.

٣ - أيضاً فقد صلي على الشيخ رحمه الله في ثلاث قارات: أفريقية وآسية وأسترالية، بالإضافة إلى دعوات الآلاف ممن يعرفه من قبل، وممن عرفه بعد وفاته، نسأل الله له الشهادة والرضوان.

٤ - مع ما حصل له من جنازة عظيمة، ومن تنادي الناس لإقامة مشاريع خيرية له ولرفيقه، فكان تفاعلاً غير مسبوق كما سيأتي.

الدفن والجنازة المشهودة:

توفي الشيخان رحمهما الله في ١٤/ ٨/ ٢٠١٧م، وأقلعت الطائرة الأميرية من بوركينا فاسو بجثمانيهما يوم ١٦/ ٨، بعد أن صلى عليهما وزيرا الخارجية والداخلية والمفتي البوركينيون والسفير السعودي وأكثر من ٢٠٠٠ طالب علم. وعندما تعذر جلب جثمانيهما إلى المسجد، خرج الناس إلى المطار وصلّوا عليهما هناك.

ووصلت الطائرة إلى أرض الكويت صباح يوم الخميس ١٧/ ٨/ ٢٠١٧م، الموافق ٢٥ من ذي القعدة ١٤٣٨هـ، ودفن الشيخ وصاحبه رحمهما الله بعد صلاة العصر في مقبرة الصليبيخات.





وقد أمّ المصلين في صلاة الجنازة فضيلة الدكتور العلامة عبدالرزاق البدر حفظه الله، وكانت جنازة مشهودة اكتظت المقبرة بالمصلين وازدحمت الطرقات فلا تكاد تتحرك سيارة، وكان على رأس الحضور عدد من رجالات الدولة وأهل العلم، وجمع غفير من أهل الكويت وغيرهم.





أثناء الصلاة عليهما في مقبرة الصليبيخات.



جنازته وصاحبه ورفيقه في أعمال البر والخير الشيخ فهد الحسيني.



الجماهير الغفيرة أثناء التشييع.





في ١٧/ ٨/ ٢٠١٧ ووري جثمانا هما الثرى.



عائلة العلي

ينعون

ببالغ الحزن والأسى فقيدهم الغالي

المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ د./ وليد محمد العلي

تقبل التعازي

(يومي الجمعة والسبت ١٨ و ٢٠١٧/٨/١٩)

للرجال: حطين - قطعة (٤) - شارع غانم العثمان (١٦) - منزل (٣٥) - ت: ٩٩٨٨٨٤٤٤

للنساء: صباح السالم - قطعة (٥) - الشارع الأول - جادة (١٦) - منزل (٣٢)

إنا لله وإنا إليه راجعون

إكرام الدولة له بعد وفاته:



- الديوان الأميري: سمو الأمير يعرب عن بالغ حزنه وتأثره لاستشهاد د. وليد العلي إمام المسجد الكبير، وفهد الحسيني اللذين استشهدا وهما بمهمة خيرية.



سموه أعرب عن بالغ حزنه لاستشهاد الشيخين العلي والحسيني في بوركينافاسو

الأمير: الرحمة الواسعة.. لشهيدي الخير

سمو الأمير مستنكراً الاعتداء الآثم: عمل إجرامي يستهدف أرواح الأبرياء، ويتنافى مع كافة الشرائع والقيم الإنسانية

المواطنون نوابا ودعاة ومثقفين تبادلوا العزاء على مواقع التواصل ● الأوقاف تطلق اسم الشهيد وليد العلي على المركز الثقافي بالمسجد الكبير

استقبال الطلبات نهاية الشهر.. و30 إلى 45 لجلب العمالة

الدرة: سعر السائق والطباخ الهندي يبدأ بـ 280 ديناراً

العمالة المتوافرة في المرحلة الأولى تقتصر على الجنسية الهندية

موافقة الدول المصدرة لجلب العمالة عقبة رئيسية تواجه الشركة

www.kuwait.tt

● الشيخ محمد عبدالله المبارك: أمر سمو الأمير بإرسال طائرة أميرية لجلب جثماني الشهيدين.



KUWAIT AIRWAYS
SINCE 1954

الخطوط الجوية الكويتية
منذ عام 1954

OG/OS/1501/17

15 AUG.2017

معالي رئيس المراسم والتشريفات الأميرية الموقر.
تحية طيبة .. وبعد !!!

نحيطكم علماً .. ببرنامج رحلة الطائرة الأميرية الخاصة (الإسعاف الجوي) المتجهه بمشيئة الله تعالى إلى بوركينا فاسو (مطار واجادوجو) لنقل جثامين - المغفور لهم بإذن الله تعالى - شهداء الكويت - إلى الكويت .. وهو كالتالي ..

- رقم الرحلة : KUG - 83
- نوع الطائرة : A320
- تسجيل الطائرة : 9K – AKD

- **الأربعاء الموافق 16 أغسطس 2017**
- المغادرة من الكويت الساعة **11:00** **الطائرة فقط**
- الوصول إلى واجادوجو الساعة **15:00**
- زمن الرحلة سبع ساعات.
- المغادرة من واجادوجو الساعة **16:00**
- الوصول إلى الكويت الساعة **02:30 فجر الخميس 17 أغسطس 2017**
- زمن الرحلة سبع ساعات ونصف.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام !!!!

كابتن - فيصل إسحق
رئيس الأسطول الأميري

A320
www.kuwait-airways.com
PJ 20001 / JAN-15

● برغبة أميرية خُصصت حلقة عن حياة الشيخين الشهيدين بإذن الله د. وليد العلي وفهد الحسيني في تلفزيون الكويت.

● وزارة الأوقاف: إطلاق اسم الشيخ الدكتور وليد العلي على المركز الثقافي

المشيد حديثاً في المسجد الكبير.

- وذكر د. وليد عيسى الشعيب - وكيل وزارة الأوقاف المساعد لشؤون المساجد - : أن سمو الأمير حفظه الله ورعاه أصدر أوامره بإطلاق اسمي الشهيدين العلي والحسيني على مسجدين جديدين في الكويت وسيكونان في مدينة صباح الأحمد.
- كما تقدمت جمعية الشريعة بكلية الشريعة بجامعة الكويت بطلب تسمية قاعة باسم الأستاذ الدكتور وليد العلي رحمه الله تعالى.



15 / 08 / 2017 م
23 ذو القعدة 1438 هـ

السيد / أ.د فهد سعد الدبيس الرشيدي الموقر ،،،
عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته..
تحية طيبة أما بعد ،،،

الموضوع : تسمية قاعة باسم أ.د. وليد محمد العلي "رحمه الله تعالى"

تهديكم جمعية الشريعة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت أطيب تحية مع تمنياتها لكم بوافر الصحة والعافية ، أما بعد ،،،

إن جمعية الشريعة هي إحدى الجمعيات الطلابية العلمية الرائدة في جامعة الكويت .

تشكر لكم جمعية الشريعة جهودكم الطيبة في سبيل تنمية وتطوير بلدنا الحبيب دولة الكويت، واضعين نصب أعينكم المصلحة العامة في الدولة، و هذا ما عهد عليكم من حب الخير و الحرص على بلدنا الحبيب .

نتقدم إليكم بكتابنا بطلب تسمية إحدى قاعات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية باسم العميد المساعد للاستشارات والابحاث والتدريب أ.د. وليد محمد العلي -رحمه الله تعالى- لما كان له من جهود مبذولة ومشهودة له في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية و وفاءاً منا له بعد مماته رحمه الله بتخليد أسمه على أحدى قاعات الكلية المباركة ليكن اسمه رسالة تدل على الدعوة إلى الله ومنهج الوسطية والبذل في نشر الخير بالمجتمعات المحلية والإسلامية .

شاكرين لكم تفضلكم بالموافقة ،،
ولكم منا عاطر الثناء والتقدير ،،

رئيس الهيئة الإدارية
وليد خالد المطيري
رئيس جمعية الشريعة

إسم المستلم : ....
التوقيع : ....
التاريخ : ١٥/٨/٢٠١٧

كما ذهب سمو الأمير بنفسه معزيا أسرة الشهيد العلي ورفيقه الحسيني :

Alrai

الراي

يومية شاملة

السبت

27 من ذي القعدة 1438هـ
19 أغسطس 2017
السنة العاشرة
Saturday 19 August 2017
Issue No AD-13928

24 صفحة 100 فلس
alraimedia.com

«الله يكفينا شره... هو في الأصل انحراف عن الدين وعدو للقيم السمحاء»

الأمير عن ربط الإرهاب بالدين: «يخسون»



- السفارة الكويتية: لا إصابات بين الكويتيين في حادثة الدهس ببرشلونة
- نقلنا بعد الحادثة 70 مواطناً في المناطق المطوقة أمنياً إلى فندق في منطقة آمنة
- فريق ديبلوماسي أجرى مسحاً ميدانياً في المستشفيات للاطمئنان إلى عدم وجود كويتيين

ثم استقبل أسرهم في مجلسه :



قلت : وأي إكرام ومكانة للشيخ وليد في قلب صاحب السمو حتى يبكيه ويستذكر كلامه وخطبته ووقفته أمامه ؟





وقد صرح رئيس مجلس الأمة السيد مرزوق الغانم بأن الكويت تتابع قضية مقتل الشيخ رحمه الله، وطلب المشاركة في التحقيق في ذلك .

الكويت تطلب من بوركينافاسو

جمهورية بوركينا فاسو لدى الكويت ابوبكر كوتي مذكرة رسمية تتضمن طلب مشاركة الكويت في التحقيقات، وذلك خلال اجتماع عقد بحضور مساعد وزير الخارجية لشؤون المراسم السفير ضاري العجران ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير ايهم العمر. من جهته، أكد السفير كوتي استعداد السلطات في بروكينا فاسو للتعاون مع السلطات الكويتية في هذا المجال. وكان رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم اعلن أنه خاطب الحكومة من أجل ملاحقة المعتدين على الشيخين العلي والحسيني، ونقل عن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك تأكيده ان وزارة الخارجية والمعنيين سيلاحقون المعتدين بكل الطرق الدبلوماسية والبرلمانية.

الى ذلك، وضعت وزارة الكهرباء والماء امس صور الشهيدين العلي والحسيني على اجهزة البصمة الخاصة بموظفي الوزارة، في لفتة انسانية تعبر عن التقدير والاحترام للشهيدين والتضامن مع اسرتيهما.

المشاريع الخيرية التي أقيمت باسمه:

هب عدد من الجمعيات الخيرية في الكويت إلى طرح مشاريع خيرية إنشائية تحمل اسمي الشهيدين، وبلغت حسب إحصاء الدكتور بسام الشطي، عشرة مشاريع، وربما ازداد العدد بعد ذلك، وسأقتصر على مشاريع جمعية إحياء التراث الإسلامي، لكونها أضخم المشاريع المطروحة باسميهما، ولأن الشيخين كانا يعملان فيها أو معها.

المشروع الأول: بناء مركز إسلامي في النيجر بقيمة ٧٠ ألف دينار كويتي

ونظراً لاقبال محبيهما على التبرع تم رفع قيمة المشروع إلى مئة ألف، وقد تم التبرع بكامل المبلغ خلال ساعات بحمد الله وذلك قبل وصول جثمانيهما ودفنهما.



المشروع الثاني: إنشاء مبنى كلية الشريعة والقانون في السودان بـ١٠٠ ألف دينار.



وقد أغلق المشروع بحمد الله تعالى واستكمل.

المشروع الثالث: مركز إسلامي ومعهد تأهيل الدعاة في كينية بـ١١٠ آلاف دينار.



المشروع الرابع: طباعة المصحف المفسر باللغة الإنكليزية.



أبيات تمثلها الناس في وفاته:

كتب أحدهم:

لَعَمْرُكَ ما الرَّزِيةُ فَقْدُ مالٍ ** ولا شاةٌ تموتُ ولا بَعيرُ

ولكنَّ الرزيةَ فَقْدُ حُرٍّ ** يموتُ بموتهِ خَلْقٌ كثيرُ

وتمثل آخر:

وأفضلُ الناسِ ما بينَ الوَرَى رَجُلٌ ** تُقْضى على يدِهِ للناسِ حاجاتُ

قد ماتَ قومٌ وما ماتتْ مَكارِمُهُمْ ** وعاشَ قومٌ وهُمْ في الناسِ أمواتُ

وتمثل آخر:

وكانتْ في حياتِكَ لي عِظاتٌ ** وأنتَ اليومَ أوْعَظُ مِنْكَ حيًّا

وقال آخر:

وما نحنُ إلا مثلهمْ غيرَ أنَّنا ** أقَمْنا قليلاً بَعْدَهُم وتَقَدَّمُوا

ويقول الدكتور طارق الطواري مخاطباً إياه: آثارك الطيبة وبصمتك في الحياة هي التي منحتك عمراً ثانياً وبقاء في ذاكرة التاريخ:

فارْفَعْ لنفسِكَ بَعْدَ موتِكَ ذِكْرَها ** فالذِّكْرُ للإنْسانِ عُمْرٌ ثاني

وقال آخر:

وأنَّ البِرَّ خيرٌ في حياةٍ ** وأبْقى بَعْدَ صاحِبِهِ ثوابا

وقال آخر:

مَضَى طاهر الأثوابِ لمْ تَبْقَ روضَةٌ ** غَداةَ ثَوى إلاّ اشْتَهَتْ أنَّها قَبْرُه

وقال آخر:

طَوى الجزيرةَ حتى جاءني خَبَرٌ ** فَزِعْتُ فيهِ بآماليْ إلى الكذِبِ
حتى إذا لَمْ يَدَعْ لي صِدْقُهُ أَمَلاً ** شَرِقْتُ بالدَّمعِ حتى كادَ يَشْرقُ بي

وقال آخر:

إذا مـاتَ ذو عِلْـمٍ وتقْـوى ** فقَدْ ثُلِمَتْ مِنَ الإسْـلامِ ثُلْمَهْ
ومـوتُ الحاكـمِ العَـدْلِ المُـوَلَّى ** بِحُكْمِ الشَّـرْعِ مَنْقَصَةٌ ونِقْمَـهْ
ومـوتُ العابـدِ القَـوَّامِ لَيْـلاً ** يُناجـي رَبَّـهُ في كُـلِّ ظُلْـمَـهْ

ونظم آخر:
سَـلامُ اللهِ عَلَيْكُما وقفا فإني ** رأيتُ الكريمَ الحُرَّ ليسَ لهُ عُمرُ

ونظم آخر:
حتى المحاريبُ تبْكي وهيَ جامِدَةٌ ** حتى المنابِرُ ترْثي وهْـيَ عِيدانُ

أجمل التغريدات:

من أجمل التغريدات التي قرأتها:

- غرد صاحب حساب فوائد القرآن: (ويتخذ منكم شهداء)، يمشون بيننا وهم منا، لكن عين الله عليهم، ترعاهم وتحرسهم، وإذا اقترب اللقاء شرفهم بالموت في سبيله.
- وغرد القارئ مشاري العفاسي وصدق والله: إنا لله وإنا إليه راجعون، لا تكاد الدنيا تصفوا لأحد! حتى صارت مراثينا أكثر وأصدق أشعارنا، رحمه الله الشيخ د. وليد العلي والشيخ فهد الحسيني.

• وغرد الشيخ الدكتور محمد ضاوي العصيمي: في موت الشيخين وليد العلي وفهد الحسيني عظة للأحياء، وعبرة للفارغين، ودرس للتافهين، ممن لم يعرف قيمة هذه الحياة. ويقول في تغريدة أخرى: ثناء لا يتوقف، ودعاء لا يفتر، ومشاريع متدفقة، وخاتمة حسنة، ورؤى صالحة، أي شيء يتمناه المرء بعد ذلك؟

قالوا عن الشيخ:

كثيرون هم الذين قالوا في الشيخ وعنه مدحاً وثناء، لكنني اخترت مجموعة، إما لكونها لصيقة بالشيخ معرفة ومزاملة، أو لحسن تعبيرها وبيانها، أو لشهرتها وثقلها العلمي:

• **الشيخ د. محمد بن موسى الشريف:** رحم الله الشيخين وليد العلي وفهد الحسيني وأعلى منزلتهما في الجنة، وأحسب أنهما خرجا في سبيل الله تعالى وبلغتهما المنية وهما يدعوان إلى الله تعالى فما أحسنها من ميتة وما أشرفها من منية .. وهما من الكويت التي بلغت من العمل الخيري المنزلة العليا بما قدمته من أعمال جليلة وكان منها أن قدمت فلذتي كبدها في هذا الحادث الأليم.



• **أ.د. إبراهيم الرحيلي:** الشيخ وليد العلي من خيرة إخواننا عرفته طالب علم مجد ثم داعية نشطاً يتحلى بسمت وحسن خلق ووفاء ويرجى له ولزميله فهد خاتمة حسنة فاللهم ارحمهما.



● أ.د. مبارك سيف الهاجري - العميد السابق لكلية الشريعة: الدكتور وليد العلي رحمه الله تعالى عرفته منذ صغره لما التحق بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية في المدينة النبوية بالمملكة العربية السعودية، وكان أول كويتي يلتحق بالكلية المذكورة ويتخرج فيها بامتياز، ثم التحق بالدراسات العليا وحصل على شهادة الدكتوراة في تخصص العقيدة والدعوة الإسلامية، وزاملته في كلية الشريعة بجامعة الكويت مدرساً حتى ترقى وكان أول كويتي ينال الأستاذية (بروفسور) في تخصص العقيدة والدعوة إلى الله. الدكتور وليد أخي وجاري وحبيبي وصاحبي في السفر والحضر، فقده شديد علي، والحزن في الجوف عميق، ولا نقول إلا ما يرضي الله جل وعلا. والدكتور وليد العلي رحمه الله صاحب علم وفضل، عرفته عن كثب صغيراً وكبيراً، كان صواماً قواماً باراً بوالديه، من أهل القرآن، كريماً شهماً متواضعاً، ذا خلق رفيع، ودين مستقيم، نقي الصدر لا يحمل غشاً لأحد، صادقاً في النصح، حازماً في الحق، فقده والله شديد، ولعل الله جل وعلا عجل به إليه لحكمة عظيمة يرفع بها قدره ومنزلته في الآخرة كما رفعها في الدنيا، اللهم أكرمه بمنزلة الشهداء ومن عليه بمرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم في جنة الخلد.



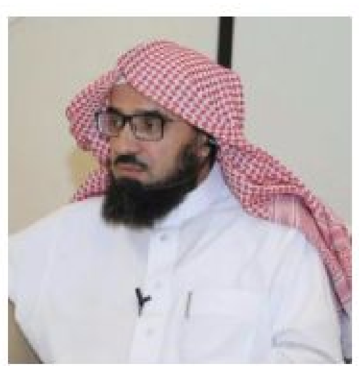
• **أ.د. فهد الدبيس** - العميد الحالي لكلية الشريعة - : تعجز الكلمات وتقصر معانيها عن وصف هذا الإنسان الطاهر، لم أر في حياتي إنساناً في مثل صفائه ولطيف خلقه وإخلاصه في عمله وجميل معشره. وقال: تعجبت مذ عرفته من جميل القيم التي يحملها من إخلاص وبر وصدق ونصح ورحمة ولطف وانضباط وإنصاف، كيف لي أن التقي بمثله. عظماء الهمة رحيلهم عظيم على أمتهم، غالباً تجد نهاياتهم عظيمة، يموتون قريبين من قضيتهم الأولى في حياتهم، وليد العلي نموذجاً، قدم على بر رحيم.

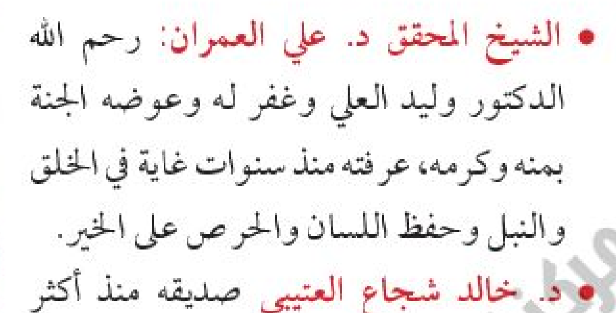


• **د. أحمد عيسى المعصراوي:** الدكتور وليد العلي من أحسن الناس أخلاقاً وأكثرهم حباً للجميع رحمه الله والوفد المرافق له.



• **نور الدين طالب** - المحقق المعروف - : إنا لله وإنا إليه راجعون، تلقيت الخبر المفجع بوفاة الصديق الوفي والأخ الحفي العالم المسند المقرئ وليد العلي، لتبقى صداقة ٢٠ عاماً حديث الذكريات.





- **الشيخ المحقق د. علي العمران:** رحم الله الدكتور وليد العلي وغفر له وعوضه الجنة بمنه وكرمه، عرفته منذ سنوات غاية في الخلق والنبل وحفظ اللسان والحرص على الخير.



- **د. خالد شجاع العتيبي** صديقه منذ أكثر من ٢٥ عاماً: هو من نوادر الزمان، كان أخاً وصديقاً، وكانت علاقتي به وطيدة أكثر مما تتصور، وكان رفيق السفر والحضر والحج والعمرة والرحلات الدعوية في شرق آسية والهند واليمن وأفريقية ومصر وفي أماكن شتى، وكان نعم الأخ والصديق، أخلاقه عالية، جاد في طلب العلم وحرصه على الوقت، وعظنا ميتاً أكثر منه حياً، كان عظة وعبرة لنا في الحرص على الأوقات، بمعنى آخر: كان يسابق الزمن في حرصه على الوقت والجدية، وأيضاً كأنه يستعد للقاء ربه، يعني لو قيل زد في وقتك أو أعمالك ما استطاع أكثر مما يؤدي، رحمه الله تعالى.

- **د. عبدالعزيز المطوع:** لقد ذقت طبعه، وأكلت خبزه، وشربت ماءه، وعجمت عوده، وحسوت مرقته، وحلبت عنزته، وولجت خباءه، ورافقته في السفر، وجالسته في الحضر، فلم أستخس منه طبعاً، ولم أعب منه خلقاً، ولم أسترذل منه لفظاً، قريب أريب حبيب، صديق رفيق رشيق، ليس فيه من صفات الملوك إلا السخاء والإباء، وليس فيه من صفات العبيد إلا خدمة الضيوف والأصدقاء، اللهم أكرم مأواه، ووسع مثواه، واجعل الفردوس منتهاه، وأخلفه في أهله خيراً في أمان، وألهمهم الصبر والسلوان.

• د. عبدالسلام المجيدي (من اليمن): فضيلة الشيخ الدكتور العالم المخبت المحدث الفقيه المربي/ وليد العلي : نور من الأنـوار التي أشرقت على الدنيا، كأنها فقدت به بصري وسمعي.. والله لقد أنكرت نفسي حين سمعت الخبر .. أسمعهم يقولون فأجر نفسي جرا غير قادر على متابعة أنفاسي، أحمل نصفي ونصفي محمول.. وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد.

الشيخ المخبت المنيب الأواه الحفيظ وليد العلي: كان زينة الأرض، وشفاء المهموم، القرآن المتحرك الذي ينير العالم بصمته ومنطقه، وأين مثله في الكويتيين، بل أين مثله في العالمين؟

عفاء على أرض تقيم بغيرها ** فليس بها للصالحين معرج
لمن تستجد الأرض بعدك زهرة ** فتصبح في أثوابها تتبرج
وليس البكاء أن تسفح العين إنما ** أحر البكاءين البكاء المولج

اللهم ارفع درجتهما في عليين واخلفهما في عقبهما في المهديين، واجمعنا بهما في ظل عرشك يا أرحم الراحمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

• د. عادل المطيرات : يعجز اللسان عن وصف الدكتور وليد العلي رحمة الله عليه، زميل قديم أعرفه منذ بداية التسعينات، ما أعرف عنه إلا الابتسامة الصادقة ، القلب السليم، حب الخير، نشر الدين، نشر العلم، مساعدة المحتاجين، مساعدة الجاليات وتعليمهم دين الله عز

وجل، كثير السفر إلى دول العالم لنشر الدين والعلم، رجل نحسبه فاضل، وصادق، وصاحب همة عالية، ولا أعلم أنه يضيع وقته في غير الخير، إما في محاضرة أو دورة أو في مسجد أو في سفر لنشر العلم أو جلوس في المسجد الكبير للتعليم والتدريس ومراجعة القرآن، سمعته عند طلبة العلم والمشايخ معروفة، له محبة صادقة في قلبي، وفجعت في الحقيقة من خبر قتله، أسأل الله عز وجل بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يرزقه الجنة وأن يغفر له ذنوبه.

- **د. علي الجعفري** : رافقته في السفر، وخالطته في الحضر، فما وجدت إلا صدرا سليما، وخلقا كريما، ولسانا حكيما ، قليل الكلام، كثير العمل ، بشوش المحيا، طيب المعشر، عالي الهمة، حفيظا لوقته، شغوفا بالعلم والدعوة ، ولوعا بخدمة الكتاب والسنة.



إن نبأ فقده ورحيله أحرج صدور قوم مؤمنين، وأحزن أهل العلم والدين، وآلم الأنصار والمحبين، وعز علينا مسمعه، وأثر في القلوب موقعه، واهتزت له القلوب والأسماع، وارتجت له الصدور والأضلاع، وبكت عيون الأصحاب والأتباع والأحباب والأشياع.

وعزاؤنا الذي يسكن جوى الأشجان، ولوعة الأحزان، هو برد اليقين والإيمان، بأنه انتقل إلى جوار الرحمن، وانقلب إلى كرامة الكريم المنان، ولحق بالسبيل التي لا احتراز منها ، ولا مجاز عنها ، فهم السابقون، ونحن على الأثر سائرون، وبالركب لاحقون، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

- **د. سعد فجحان الدوسري** : عرفته قديما وحديثا بالجد والاجتهاد في كل شيء صالح ، من صيام وقيام وطلب علم وكرم وجود.

زاملته طالبا وأستاذا فلم يتغير فيه شيء، ولم يتبدل فيه خلق، بل من خير إلى خير، ومن علو إلى أعلى.

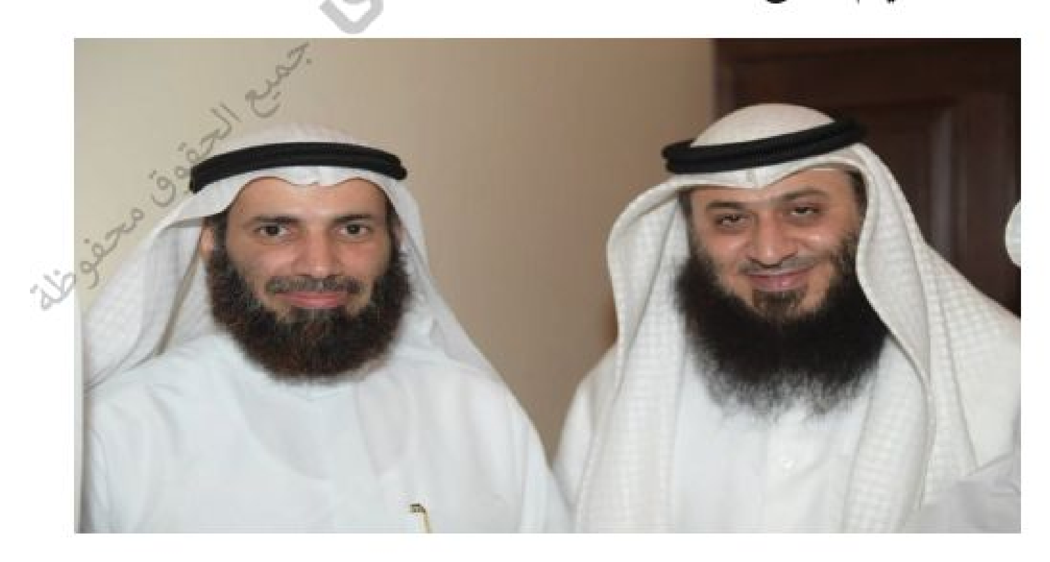
وها نحن نثلب بفقده، ونجرح بموته جرحا لا يخففه عنا إلا عظيم رجائنا بربنا، بأن ما عنده خير وأبقى.

• **د.نايف بن محمد العجمي: كتب مقالاً مطولاً بعنوان: (وداعا حبيبنا وليد العلي)**

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد: فقد ذهب الذهول بلبّي، واعتصرت الفجيعة قلبي، وأنا أستقبل عبر وسائل التواصل، نبأ الاعتداء الأثيم، على حياة الأخ الحبيب، الشيخ وليد العلي، ورفيقه الأديب، الشيخ فهد الحسيني، لقد كان نبأ مزلزلا، وحدثا مجلجلا، أصاب الكويت في قلبها، واهتزت له أركانها، فإذا هي جسد واحد، يتداعى بالألم والحزن والأسى.

حاولت بعد تلقي هذا النبأ، أن أكتب شيئا عن الشيخ وليد العلي - رحمه الله - لكني لم أستطع، كنت أشعر أن أثر الفجيعة به في كياني وفي جَناني، فوق



أن يبلغه بياني أو بناني ، وبقيت على هذا الحال ، يُلجمني الصمت ، وتخنقني العبرة ، حتى عزاني بعضَ العزاء ، وواساني بعضَ المواساة ، ما رأيته من ثناء الناس عليه ، ودعائهم له ، وما لمسته من دلائل التأثر والتفاعل ، عبر مختلف مواقع التواصل ، ورجوت أن يكون ذلك من عاجل بشرى المؤمن ، فكان أن غالبت صدمتي ، واستنهضت طاقتي ، وأخذت أكتب عنه هذا الرثاء ، الذي أحاول أن أهوِّن عن نفسي به ، أكثر من كوني أتحدث به عنه .

لم يكن الفقيد – رحمه الله – مجرد فرد من الأفراد ، أو رقم من الأرقام ، بل كان شخصا متميزا متألقا ، متساميا محلقا ، كان أنموذجا رفيعا في كل حالة من حالاته ، ومرحلة من مراحل حياته .

كان – رحمه الله – مثالا متميزا في أخلاقه ، يتوخى ما يَحسُن ويُستطاب ، ويتوقى ما يُذَم ويُعاب ، لا تسمع منه كلمة نابية ، أو لفظة جافية ، ولا تراه إلا هاشًّا باشًّا ، يستقبل من يعرف ومن لا يعرف ، بوجه طلق ، وابتسامة وضيئة ، وكلمات عذبة لطيفة ، كان كريم النفس ، نبيل الطبع ، لطيف المعشر ، لين الجانب ، عفيف اللسان ، سليم الصدر ، لا أذكر أنه خاصم أحدا ، أو تكلم فيه ، أو آذاه ، أو أساء إليه ، كان سهلا قريبا ، متواضعا حبيبا ، تأنس النفس لرؤيته ، وتستريح لمجالسته ، ولذلك اجتمعت القلوب على حبه ، وحزنت على رحيله .

وكان مثالا متميزا في دراسته وتحصيله ، حيث يمم بعد المرحلة الثانوية شطر المدينة المنورة ، للدراسة في الجامعة الإسلامية ، وعلى مقربة من المسجد النبوي الشريف ، وبين الجامعة المنيفة ، والروضة الشريفة ، نما وترعرع ، وزكا وأينع ، وراح يصعد السلم وثبا ، ويعب المعرفة عبا ، حتى حصد البكالوريوس ، والماجستير ، والدكتوراه ، وظفر بجائزة المدينة للتفوق والنبوغ .

وكان مثالا متميزا في العطاء ، فبعد أن عاد من رحلته الدراسية في المدينة المنورة ، كان المسجد الكبير في الكويت ، هو المكان اللائق به ، فكان أول كويتي

يُعهد إليه بإمامته، ليهطل غيثا صيبا ، على البلد الطيب ، الذي يخرج نباته بإذن ربه ، وقد كان بحمد الله ، وحسبك مجالس السماع لدواوين السنة النبوية ، التي ذاع صيتها في كافة الأقطار .

وامتد عطاؤه إلى الكلية التي ابتعثته ، فأقبل على التدريس فيها بروح وثابة، فكان مثالا في كل شيء ، في التحضير المتقن ، والأداء المميز ، والانضباط في الوقت ، والقرب من الطلاب ، والحرص على تعليمهم وتوجيههم ، وحسن اللقاء بزملائه ، والتودد إلى إخوانه ، حتى صار حبيب الجميع.

وكان مثالا متميزا في دعوته ، يدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، والأساليب اللينة المستحسنة ، وكان يحرص على دعوة الجاليات ، ويهتم بتعليم الطلاب الوافدين ، حتى صار لهم أبا ، بعد أن كان معلما ، ولم يقف به طموحه عند حدود بلده ، بل راح يتنقل في البلدان ، يقيم فيها الدورات ، ويلقي المحاضرات ، ويدعو إلى الله ، ويقدم العون للمحتاجين ، ويواسي الفقراء والمساكين ، ويعمل على بناء المساجد ، وإنشاء المدارس ، حتى نفع الله به جمعا غفيرا من المسلمين ، وحتى أسلم على يديه كثير من غير المسلمين .

وكان مثالا متميزا في التأليف والتحقيق ، والبحث والتدقيق ، فألف الكثير من الكتب والرسائل ، وحقق العديد من المؤلفات والمسائل ، وبلغ به الحرص على استغلال أوقاته ، أنه كان يقوم بهذا العمل حتى في حال أسفاره، ولهذا تجده يذيل العديد من أعماله ، بالإشارة إلى ما انتهت به من زمان ، وما انتهت به من مكان ، فإذا هي تنتهي على متن طائرة ، أو جوف سفينة ، أو عربة قطار ، أو مقعد سيارة !

وكان مثالا متميزا في منهجه ، فقد عُرف بالوسطية والاعتدال ، كان وسطا بين الغالي والجافي ، يمقت التحزب ، ويرفض التعصب ، لا يخوض في التصنيف، ولا يتبع أسلوب التعنيف ، كان مخلصا لوطنه ، وصِمام أمان في

مجتمعه ، لا يخوض في كل ما يؤثر على أمنه ، ويتصدى لكل من يحاول زعزعة استقراره ، مذكرا بين الحين والحين ، بأهمية اجتماع الكلمة ، ووحدة الصف ، لبقاء الأوطان ، واستقرار البلدان .

وكان مثالا متميزا في التزامه وعبادته ، إذا رأيت صلاته أعجبك حسنها وطولها ، وإذا تأملت صيامه خُيّل إليك أنه لا يكاد يُفطر ، يتعاهد القرآن بقوة، ويتلوه بعناية ، وكان قد حفظه في أربعة أشهر أيام الغزو ، وكان – رحمه الله – يتابع ما بين الحج والعمرة ، حتى لقد اقتربت حجاته من ثلاثين حجة ، وكان لا يكاد يترك الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان ، بالمسجد الحرام ، ونرجو الله تعالى أن يكون ما يخفى علينا من سرائر أعماله ، أكثر مما نعرفه منها .

وكان مثالا متميزا في بره بأبويه ، يحرص على إرضائهما ، ولا يقدم شيئا عليهما ، ويخصهما بوافر حبائه ، وخالص دعائه ، كان إذا جمعه مجلس بأبيه ، لا يكاد يتكلم ، توقيرا له وتبجيلا ، يلاطفه ويتحنن إليه ، ويخضع له ويترفق به ، على نحو يدهش الحاضرين ، ويبهج نفوس المحبين – وأنا هنا أذكر ما رأيت لا ما سمعت – ولو استنطقت دارة الشيخ المحقق محمد بن ناصر العجمي ، التي كانت تجمعنا بهما ، لنطقت بمشاهد البر المدهشة ، التي بقيت ذكراها عالقة فيها!

ولقد كان أثر هذا البر باديا في حديث أبويه عنه بعد موته ، فقد احتفى المغردون بتغريدات والدته ، التي نعت فيها فلذة كبدها ، وثمرة فؤادها ، بحروف تفيض بالرضا ، وتأثر المشيعون بكلمات والده ، التي رفع بها صوته عند قبره ، إذ قال بلهجة صادقة ، ونبرة حرَّى : « أشهد الله وملائكته أني أنا ووالدتك راضيان عنك كمال الرضا ».

وتلك – والله – فضيلة جليلة ، وقيمة أخلاقية نبيلة ، لو شئت لاكتفيت بها ، ولوجدت بها غنى عن غيرها ، ولكانت عنوانا لجم مآثره ، وكثير ذخائره .

من أجل كل هذا ، وغير هذا ، كان الشيخ وليد العلي رجلا بأمة ، بما عُرف

له من مضاء العزم وعلو الهمة ، ومن أجل هذا ، وغير هذا ، كان فقده حدثا فاجعا ، ونبأ مروعا، ومن أجل هذا وغير هذا ، تأثر لفقده الخاص والعام ، وحظي بما لم يحظ به غيره من التداعي والاهتمام .

ولقد كان على رأس هذا التداعي والاهتمام ، ما أمر به سمو أمير البلاد - حفظه الله - من إرسال طائرة أميرية ، إلى بوركينا فاسو ، لتنقل جثمانه الطاهر إلى بلده ، وليوارى جوار أهله وولده ، وما أمر به - أيضا - من تخليد اسمه على أحد المساجد الحديثة، فضلا عن تقديمه العزاء بشخصه إلى عائلة الفقيد ومحبيه.

وكان من مظاهر هذا التداعي والاهتمام - أيضا - ، ذلك الحشد الكبير، والجمع الغفير ، الذي سار في جنازة الشيخ وليد ، والذي كان حشدا مهيبا جليلا ، لم تشهد له الكويت من قبل مثيلا !!

نسأل الله تعالى أن يتقبل شيخنا الجليل في الشهداء الأبرار ، والمصطَفَيْنَ الأخيار ، وأن يلحقه بكوكبة الصالحين ، من عباده المقربين ، ﴿مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾.

ونسأل الله لوالديه وأولاده وإخوانه وسائر محبيه الأعزاء ، جميل الصبر وحسن العزاء ، وثواب الصابرين على الابتلاء « الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون . أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون » .

وياعزيزنا الغالي وليد ، وداعا ...

وداعا أيها الأخ الكريم ، وداعا أيها الصديق الحميم ، وداعا أيها الراحل الجليل ، وداعا أيها الرجل النبيل ، وداعا أيها الداعية الكبير ، وداعا أيها المرشد القدير ، وداعا يعقبه - بإذن الله تعالى - لقاء ، يجتمع فيه شمل الإخاء ، في مقام كريم ، عند رب رحيم في جنات ونهر . في مقعد صدق عند مليك مقتدر.



• الشيخ د. طلال فهد الأحمد الصباح :
الشيخ وليد العلي: «شكراً لما قدمته لي ولأسرتي، شكراً لمساهمتك في تربية أولادي، شكراً لك يا أخي وأستاذي وصديقي ورفيقي، اعذرني فلولا المرض لما تغيبت عنك، أسأل الله كما جمعنا بالدنيا أن يمن علينا بفضله ورحمته ويجمعنا بالفردوس الأعلى».



• د. عثمان الخميس : لقد يسر الله لي أن أسافر مع هذين الرجلين الفاضلين، وأن أتعامل معهما في رحلات دعوية، إلى تنزانية وفطاني وغيرها من بلاد الله الواسعة، ولقد اتصفا بصفات طيبة كثيرة، ولكن الذي اشتركا فيه وتميزا به عن غيرهما بشهادة كل من أعرفه ويعرفها، وشهادة كل من كتب عنهما رحمهما الله تعالى صفتان: (دماثة الخلق والتواضع).

... وأما أخي العزيز وليد العلي ولا أريد أن أقول الدكتور فكلمة أخي أحب إلي كثيراً، وتعبر عن مشاعري، وتخرج من قلبي، أخي وليد رافقته إلى فطاني أكثر من مرة وكان معنا مجموعة من المشايخ الفضلاء لإقامة دورات علمية هناك، وأذكر منهم: الدكتور محمد أيوب إمام الحرم المدني رحمه الله، والدكتور محمد بن خليفة التميمي، والدكتور سعود الدعجاني، والدكتور عبدالرحمن بن أبي بكر الجزائري، وقد اتفقت على محبته، وحسن تعامله، تفانيه في التعليم، وكان أخي وليد على قدر كبير من التواضع ودماثة الخلق وابتسامة خجولة، إذ كان الحياء سمة ظاهرة له، وله سمت وجمال طلة، وكان كثيراً ما يتكلم



أ.د. وليد العلي مع والده.

عن والديه ومحاولة برّه بهما وكأنه ما خلق إلا لهذا، وكنت أغبطه كثيراً على هذه المشاعر الجياشة والاهتمام الكبير بوالديه، وأجزم أنه ما كان يقدم عليهما أحداً.

ولقد فقدت الأخوين وليداً وفهداً كما فقدهما الكثيرون، ولكن أقول مذكراً نفسي وغيري: ما أحقر هذه الدنيا وما أهونها، وما أسرع انقضائها، فجاءتهما المنية على يد فجرة غدرة، باؤوا بإثمهما وهم يظنون أنهما ماتا وما علموا أنهم أظهروا محبة الناس لهما.

المراثي الشعرية:

قصيدة في رثاء الشيخين الفاضلين الدكتور وليد العلي والقاضي فهد الحسيني -رحمهم الله تعالى-

بقلم خالد بن جمعة بن عثمان الخراز

الأربعاء 24 ذو القعدة 1438هـ الموافق 2017/8/16م

دموعٌ لا تساويها الدمـــوعُ ... على الشيخينِ إذ تبكي الجموع

سأبكيهم وينفى اللـــومَ عني ... مُصابٌ حلَّ في ربعي مُريـــعُ

هما الاثنانِ للدعوةِ حـــماةٌ ... وديــنُ الله منزلـــــه رفيعُ

فأخبارُ المصابِ لـــــها انتشارٌ ... وبين الناسِ للخطبِ ذيــوعُ

فيا رباه أسبل فيض جـــودٍ ... على الشيخينِ فضلك يا سميعُ

سأذكر ما حييت خطـــى وليد ... ورسمك في فؤادي لا يضيـــعُ

وقلبي ما يزال كذا حـــزينٌ ... لفهد الخير تتبعه الدمـــوعُ

وصدقُ العزم في الدعوة مرادٌ ... ويبقى في الرجـــاء لنا شفيعُ

أيقتلُ مسلمٌ والأمـــنُ يحظى ... به الأشرار والبـــلوى تشيعُ؟

فيا للحمق يغدر بالضحـــايا ... فشؤم الغدر مرتـــعهُ شنيعُ

تراهم شوهوا الإسلام قصداً ... وبين الجاهلين لهم فروعـــوا

وكلٌّ مولعٌ فيما يـــراهُ ... كذاك الشر بالشر ولـــوعُ

وللأبرارِ حقٌّ في دعانـــا ... إلهُ الحق للدعـــوة سميعُ

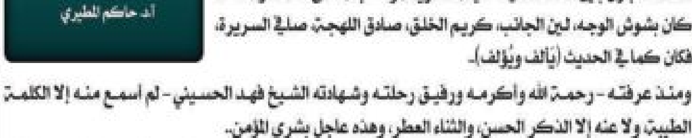
دعاءٌ لا يكلُّ به لســـانٌ ... وشمسُ الحق في الدنيا سطوعُ

عسى الرحمن يكرمُ من فقدنا ... ويجمع بيننا فله الرجـــوعُ

أ.د. حاكم عبيسان المطيري :

وليد .. واللقاء الأخير





أ.د حاكم المطيري

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ ..

اللهم إنا إخوانه جميعا في كلية الشريعة شيوخا وطلبة راضون عنه، اللهم فارض عنه، وأكرم نزله في الفردوس الأعلى ورفيق رحلته في الدعوة والشهادة، واقبل اللهم دعاءنا لهم، وصلواتنا عليهم، اللهم آمين آمين.

كان الشيخ وليد العلي رحمه الله - إمام وخطيب الجامع الكبير - ممن كتب الله له القبول بين الأساتذة في كلية الشريعة والطلبة على حد سواء، فقد كان بشوش الوجه، لين الجانب، كريم الخلق، صادق اللهجة، صافي السريرة، فكان كما في الحديث (يَألف ويُؤلف).

ومنذ عرفته - رحمة الله وأكرمه ورفيق رحلته وشهادته الشيخ فهد الحسيني - لم أسمع منه إلا الكلمة الطيبة، ولا عنه إلا الذكر الحسن، والثناء العطر، وهذه عاجل بشرى المؤمن.

ومع ما يبدو للآخرين من اختلاف بين توجهي السياسي وتوجهه، لم أشعر قط - علم الله - يوما أن بيننا أدنى اختلاف، وإنما كانت الأخوة الصادقة تجمعنا، والمحبة في الله تؤلف بيننا، وخدمة العلم وأهله غايتنا، فكان نعم الرفيق في العمل، ونعم الصديق في خدمة العلم.

ولم أر منه طوال مدة توليه لمنصبة كعميد مساعد في الكلية إلا العمل الدؤوب في خدمة العلم وأهله، وخدمة كلية الشريعة وخدمة أبنائه الطلبة وحسن الإنصات لهم، وسعة الصدر عليهم، فكان نعم الأستاذ، ونعم المسئول .

وقد كان آخر لقاء بيننا قبل استشهاده بعشرة أيام، وذلك يوم السبت 5/ 8 / 2017 الساعة 2 ظهرا، حيث جمعتنا قاعة واحدة نشرف فيها على اختبارات طلبتنا أنا وهو، وسألني عن تفرغي العلمي وماذا تم بشأنه، فلما فرغنا من الاختبار التقينا عند باب مكتبه، فاستوقفني وقال لي: لي طلب وأرجو ما تردني، فقلت أبشر، فقال عندي رسالة ماجستير مهمة جدا أشرف عليها، وأريدك مناقشا لها، فقلت إذا لم تجدوا مناقشا آخر غيري فلا مانع لدي، وإلا فأنا مشغول جدا، وقد ييسر الله لي التفرغ العلمي السنة القادمة فيتعذر علي الحضور لمناقشتها، فقال نحجز لك على الطائرة لتأتي وتناقشها وتسافر، وكنت أظن الرسالة في علم الحديث، فسألته عن موضوعها فإذا هي في تخصص آخر، فقلت ليس هذا تخصصي، فقال لا أبدا لا يوجد غيرك لها، فهذه الرسالة تحتاجك أنت بالذات، وما زال يلح علي حتى وافقت إكراما له، ثم ودعته، وكلي أمل أن أرى تلك الرسالة التي كان مهتما بها كل هذا الاهتمام، ويشاء الله أن يسبقنا إلى الدار الآخرة، شهيدا سعيدا بإذن الله، ويدعنا في هذه الدنيا الفانية، تحف روحه الطاهرة دعوات الصالحين الأخيار، والمؤمنين الأبرار

﴿وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون﴾.

وداع لقاء لا وداع فراق
تبكي عليك مـدامع ومآقي

ها قد مضيت كما أتيت بهداة
فتركتنا ورحلت بالأشواق

وكأنما ملك السماء تواردت
كتسابق المشتاق للمشتاق

تهفو إليك وطالما تهفو لها
وتكللت بالنـور والإشراق

فرحا به وقدومه ورفيقه
في محفـل متلألئ رقراق

صلى عليك الله ما هب الصبا
أو كان في الدنيا بقية باقي

الاثنين 22/ 11/ 1438هـ
14 /8/ 2017م

رثاء الشيخ الدكتور

وليد العلي رحمه الله/

ياراحلا ودموع العين تنسكب

القلب ينزف والأعضاء تضطرب

قد كنت تجمعنا حيا بموعظة

واليوم تجمعنا ميتا فننتحب

خلفت بعدك أيتاما بلا عدد

وكلهم غارق في الحزن يلتهب

فذاك يبكي حديثا كنت تحسنه

وذاك يبكي خصالا منك تُكتَسب

الآي تبكيك والمحراب في شجنٍ

ومنبر أنت فيه العالم اللجِب

وكل صرح له من فقدكم خبر

لوحدث الناس ماذاقوا ولاشربوا

أرى الكويت على قلب تودعكم

كـأنـها ولدُ بـاكٍ وأنت أب

جمعتها مثل ما ترجوه فاتفقت

ماعاد حزب هنا يعلو ولالقب

الكل منشغل بالحزن ملتحف

بالدمع مغتسل بالموت مرتهب

يابن (العلي وليد) أي مرثية

تكفيك واللفظ واهٍ كيف يقترب

يارب فاجعل له نزلا يعز به

مع النبي فمنك الفضل والطلب

عمران المحمودي

1438/11/24هـ

رثاء ووفاء

هذه خواطر وأبيات مهداة لروح الأخ الحبيب ، والزميل الأريب النجيب ، أبي عبدالله
أ.د. وليد بن محمد بن عبدالله العلي عليه سحائب الرحمة والغفران والعفو والرضوان :

رحيلُكَ مأساةٌ وموتُكَ مُفجِعُ ... وذِكْرُكَ جَيّاشٌ وفَقدُكَ موجِعُ

وقفتُ على قبرِ الوليدِ مُوَدِّعا ... ومستودِعاً مولاهُ والعينُ تدمَعُ

لإن ضاق صدرٌ واكتوى لِفراقهِ ... فرحمةُ مولانا أجلُّ وأوسعُ

جمعتَ قلوبَ الناسِ حيّا وميّتا ... فحُقَّ بأن تُدعَى(الحبيبُ المُجَمِّعُ)

وزادكَ إشراقا مليحُ ابتسامةٍ ... على وجهك الزاهي تلوحُ وتسطَعُ

وأورثْتَ عِلْماً قد تناقلَهُ الورى ... رصيدُك في الدارين يبقى وينفَعُ

رضينا بحكم الله في كل حادثٍ ... له الأمر يقضي ما يشاءُ ويصنعُ

وإيماننا أنّا ودائعُ تنتهي ... إليه إذا حلَّ القضاءُ وترجِعُ

فيا ربِّ رَوِّحْ روحَه ورفيقَهُ ... فإنك للنجوى تجيبُ وتسمعُ

وأسكِنْهُما الفردوسَ فضلاً ورحمةً ... دعاءٌ إلى المولى به نتضرَّعُ

د.علي الجعفري
الجمعة ٢٦ من ذي القعدة ١٤٣٨هـ
الموافق ١٨ أغسطس ٢٠١٧م

البَاكِيَةُ

في رثاء الشيخ الفاضل الكريم أ. د. وليد بن محمد العلي - رحمه الله -

بكتِ الكويتُ وحُقَّ فيكَ بكاءُ … فقدُ الكرامِ مواجعٌ وعناءُ

يا نعمَ من عرفَ الحفاوةَ باسمًا … خلُقٌ يزيدُ محبةً .. ورُواءُ

قد طابَ ذكركَ في الأنامِ مودِّعًا … والحبُّ يظهرُ بالوداعِ دعاءُ

كُتُبٌ ستشهدُ والمنابرُ فضلَهُ … وجهودُه في دعوةٍ شُفَعَاءُ

قد كان في فعلِ المكارمِ صامتًا … واليوم يذكرُ فضلَهُ العلماءُ

يكفيكَ يا شهمًا محبةُ والدٍ … راضٍ .. وأمٌّ وَجهُهَا وضّاءُ

نعمَ الأرومةُ ، والدٌ متبتِّلٌ … آلُ العليِّ مَكارمٌ ووفاءُ

❁❁❁

ولتهنِكَ الدعواتُ من جَمعٍ … تدفَّقَ للصلاةِ وملؤُه بُشْرَاءُ

حييتَ يا شيخًا تبسَّمَ مَيتًا … نالَ الشهادةَ معشرٌ سُعداءُ

ما ماتَ من بقيت مآثرُ فضله … بين الأنامِ تُعيدُها الأصداءُ

إني أحبكَ يا وليدُ وأبتدي … شوقًا إليكَ وبالكويتِ لقاءُ

العذرُ من حرفٍ تعثَّرَ واجمًا … لا يُظهرُ المكنونَ فيكَ رثاءُ

يا ربِّ أنزلهُ منازلَ رحمةٍ … في جنَّةِ الفِردوسِ ثُمَّ هناءُ

فهد بن عبد الله بن علي الحمد

٢٧ ذوالقعدة ١٤٣٨هـ بالمدينة المنورة

وقد جادت القريحة ببعض الأبيات تعبيراً عن الوفاء ورد بعض الجميل الذي لم يسعفنا اخترام أجله برد بعضه .

مصابٌ لفا الأحباب من كل جانبٍ
وخطبٌ دهى النّاعين من كل مذهبٍ
سهامُ المنايا أنشئت من سهامها
سهاماً فأودت بالوليد المُحبَّبِ
وليدِ المعالي صاحب الودِّ والوفا
كريم السجايا حاوياً كلَّ مطلبِ
ألا أيها النّاعون مهْلاً رويدكم
فلا تذهبوا بالنعي شرقاً بمغربِ
فإنَّ جروح العلم لا شيء مثلها
كموت فئامٍ من الناس مُنْضِبِ
ولا شيء مثْل العاملين بعلمهم
وإنَّ صروف الدهر منهم بمعْطبِ
إذا قيل من في العلم والخير والسنا
فقل يا فقدنا للصاحب المستعذبِ .

المستعذبِ (من العذوبة في الكلام)

د سعد فجحان الدوسري
عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت كلية الشريعة

وهذه أبيات بعث بها الشيخ الدكتور سعود الشريم إمام الحرم المكي، يعزي فيها الشيخ المحقق محمد ناصر العجمي، وقد نشرتها زوجته الدكتورة سارة الهاجري على حسابها في تويتر :

أُعزِّيكَ صبْـــراً أبا ناصــرٍ
أُعزِّيكَ في مَا جَرَى لِلعَلِيْ

لقد مَـــاتَ ميتةَ مَنْ همُّهُ
عِمَارةُ غَــوْثٍ شريفٍ عَلِيْ

ألا رَبِّ أعظِـــمْ لهُ أجــرَهُ
فأنتَ الكــريمُ وأنتَ العَلِيْ



OFFICE OF SHEIKH DR. MBYE KEBBA KAH
مكتب الشيخ الدكتور امباي بن كيبا كاه - حفظه الله

قصيدة رثاء

للفقيدين الدكتور وليد العلي والشيخ فهد الحسيني رحمهما الله

إثر هجوم إرهابي في بوركينافاسو يوم الأحد ليلا حوالي الساعة التاسعة والنصف

٢١ / ١١ / ١٤٣٨هـ الموافق ١٣ / ٨ / ٢٠١٧م

هذا قضاء الله جل جلاله * كلٌ يموت ويستجيب نداءه

وعزاؤنا بمحمد خير الورى * مَنْ هيأ المولى له جناته

أ " **وليدُ** "كنت مسالما تبغي الهدى * لله تسعى طالبا مرضاته

أ " **وليدُ** "كنت معلما ومربيا * ومبينا للدين ضاء مرامه

أوقدت في أفريقيا سُرُج الهدى * وبنيت صرحا قد علت أركانه

وتأسست جذر العقيدة واستوت * أغصانها فالعلم طاب ثماره

نعم المرافق " **فهدُ** " في سبل الهدى * نعم المساعد " **فهدُ** " في أخلاقه

في سمته في علمه في هديه * فكلاكما عَجَبٌ سمت آدابه

فقلوبنا تهواكما في حق مَنْ * برأ الورى بيديه يا سبحانه

الله يجمعنا بكم في جنة الْ * فردوس تشملنا بها رحماته

فلأهلكم مني العزاء وشعبكم * ويحفكم من ربكم بركاته

صلى الإله على النبي محمد * مع آله ومن اقتفى آثاره

محاولة الدكتور : امباي بن كيبا كاه

- **رئيس قسم الدراسات الإسلامية في جامعة غامبيا**
- **الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في غامبيا**
- **نائب الأمين العام لاتحاد علماء أفريقيا**

ص.ب. ١٥٨٦ – بانجول – غامبيا – غرب أفريقيا | هاتف: (٠٠٢٢٠) ٩٩٣٢٠٢٣ / ٧٨٢٢٢٨١ / ٣٦٥٠٠١٥
بريد: mbyedondeh@gmail.com | الموقع الرسمي: www.drmbyekah.com

رثاء / عمار الكندري في حبيبنا " الوليد "

على جلَدِ المصائبِ أبتديه
وأحمل ثوب صبريَ أرتديه
أبثّ إليك حزنيَ يا إلاهي
فَجُد كرماً ثوابك أرتجيه
وليد كويتنا بطلاً ورمزاً
رقى جبلَ المكارم يعتليه
ومن طلب الشهادة مع يقينٍ
ستأتيه المنون لتفتديه
ثلاثاً حاز وقفاً ظلّ يجري
وعلمَ شريعةٍ ودُعا بنيه
ويسبقُ نور فيه قبول ربّي
ودعوة أمّه ورضا أبيه
شهادة صحبه حللٌ وتاجُ
لعمريَ مصحفٌ بخطى نبيه
أيا صمداً سألتك فلتجبني
صلاح سريرةٍ كي أقتفيه
وألق قميصه المتجلّ حتّى
يرينيَ دربهُ فأسير فيهِ



#ميراث_العلي
#وليد_العلي

بيانات التعزية:





جمعية إحياء التراث الإسلامي

التاريخ ٢٣ من ذي القعدة سنة ١٤٣٨هـ

الموافق ١٥ من ٨ سنة ٢٠١٧م الرقم ______

بيان حول الحادث الإرهابي الذي أودى

بحياة الشيخ د. وليد العلي والشيخ فهد الحسيني في بوركينافاسو

بقلوب مؤمنة بقضاء الله عز وجل تلقت جمعية إحياء التراث الإسلامي خبر وفاة كل من الشيخ د. وليد محمد العلي، والشيخ فهد الحسيني رحمهما الله إثر هجوم إرهابي مسلح في العاصمة واغادوغو بجمهورية بوركينافاسو مما أدى إلى وفاة عدد من الأبرياء من بينهم بعض دعاة جمعية إحياء التراث الإسلامي وعلى رأسهم الشيخ الداعية أحمد ثانو مدير مكتب الجمعية في بوركينافاسو.

وقد كان الشيخان والوفد المرافق لهما في رحلة دعوية لتفقد عدد من مشاريع الجمعية وإقامة عدد من الدورات الشرعية للأئمة والدعاة لنشر العقيدة الصحيحة، ومساعدة الفقراء والمحتاجين في عدد من دول غرب أفريقيا. ونحن إذ نسأل الله أن يتقبلهم عنده من الشهداء مصداقا لقول الله عز وجل: {ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً} (النساء: ١٠٠).

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ((إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله))، قيل: كيف يستعمله يا رسول الله، قال: ((يوفقه لعمل صالح قبل الموت)). سنن الترمذي (حسن صحيح)، والجمعية إذ تتقدم بأحر التعازي لأسرهم وللشعب الكويتي وأهل الخير فإنا نسأل الله تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يكتب لهم عظيم الأجر والمثوبة.

ونحن في جمعية إحياء التراث الإسلامي نستنكر هذه الجريمة النكراء والتي لا يقرها عقل ولا دين وتخالف أبسط قواعد الدين الإسلامي الحنيف الذي نهى عن هذه الأعمال الإجرامية وحرمها وحكم على من يفعلها بالعذاب الأليم يقول الله تعالى: {من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا}.

كما تؤكد الجمعية على استمرارها في تحقيق رسالتها في خدمة الإسلام والمسلمين في مجال العمل الإنساني والخيري والدعوي والإغاثي، وأنها بجميع لجانها تعمل ليل نهار في محاربة الغلو والتطرف والإرهاب، ولها في ذلك الكثير من الكتب والإصدارات والمنشورات التي تدعو إلى المواطنة الصالحة، والبعد عن كل فكرة تشوه صورة الإسلام ومبادئه الداعية إلى التعايش مع الآخرين بسلام وطمأنينة وإحسان.

وختاما تتقدم جمعية إحياء التراث الإسلامي بجزيل الشكر والامتنان إلى والد الجميع وقائد العمل الإنساني صاحب السمو أمير البلاد على بادرته الأبوية بتخصيص طائرة أميرية لنقل الشهداء بإذن الله.

كما نشكر حكومة دولة الكويت ممثلة في وزارة الأوقاف ووزارة الخارجية وسفارات دولة الكويت في موريتانيا والنيجر على ما بذلوه من جهد والجمعيات والمؤسسات وأهل الخير على تفاعلهم مع الحادث الأليم.

كما نشكر حكومة جمهورية بوركينافاسو على تفاعلهم وتعاونهم، سائلين المولى عز وجل أن يحفظ الكويت وأهلها والمسلمين جميعا من كل مكروه وسوء.

رئيس وأعضاء

جمعية إحياء التراث الإسلامي - دولة الكويت

ص. ب: ٥٥٨٥ الصفاة ١٣٠٥٦ الكويت - تلفون: ٢٥٣٣٩٠٦٩ / ٢٥٣٦٢٧٧٧ - فاكس: ٢٥٣٢٠٨٦٩



عزاء كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت

في وفاة فقيدها فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / وليد محمد العلي – رحمه الله

الحمد لله الذي خلق الموت والحياة ليبلونا أينا أحسن عملاً، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين ... أما بعد:

فتنعي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت، إلى العالم الإسلامي، ودولة الكويت، وجامعة الكويت، عالماً من علمائها الأطهار، وابنا وفياً من أبنائها الأبرار، فقدته الكلية، بل فقدته دولة الكويت، في مشهد ينبئ عن حسن الخاتمة شهيداً بإذن الله تعالى.

إنه فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / وليد محمد العلي – الأستاذ في قسم العقيدة والدعوة، والعميد المساعد للأبحاث والاستشارات والتدريب في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت – الذي غادر دولة الكويت في رحلة دعوية في سبيل الله داعياً إليه، ناشراً للعلم الشرعي الصحيح، حاملاً كلمة الحق والخير، فطالته يد الغدر المجرمة الآثمة، واصطفاه الله عز وجل لجواره.

ونحن إذ نقدم العزاء لأفراد أسرته الكريمة، وأسرته الجامعية، ندعو الله تعالى أن يرزقه مراتب الشهداء ويتقبله في الصالحين، ويجزيه خير ما يجازي العلماء الصالحين المصلحين عن أمتهم.

وتتقدم كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت بوافر الشكر وجزيل التقدير إلى مقام صاحب السمو أمير البلاد الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح – حفظه الله ورعاه – على اللفتة الإنسانية الكريمة؛ حيث أصدر أوامره بتخصيص طائرة أميرية لإحضار جثامين شهداء الكويت بإذن الله.

كما نشكر معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت، على جهوده في المتابعة، والشكر موصول إلى جميع الوزارات والسفارات ومؤسسات وهيئات المجتمع المدني، وجميع الشخصيات داخل الكويت وخارجها؛ الذين شاركونا هذه الفجيعة، بتغطيتهم لها وتواصلهم وتفاعلهم وتعازيهم ومواساتهم.

وختاماً نسأل الله العلي القدير أن يتغمد فقيدنا الغالي، وابن الكلية الداعية الهمام الشيخ فهد الحسيني، بواسع رحمته، ويرزقهما شهادة في سبيله، ويجمعنا بهما في الصالحين، وأن يحفظ الكويت وأهلها من كل سوء ومكروه.

أ.د. فهد سعد الدبيس الرشيدي

عميد الكلية

أ.د. فهد سعد الدبيس الرشيدي
عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

www.ku.edu.kw

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية أهل السنة
في بوركينا فاسو
مجلس العلماء والشيوخ
01 ص ب 730 واغادوغو 01
هاتف: 73 16 51 76 (226+)
(+226) 62 85 85 15

MOUVEMENT SUNNITE
du Burkina Faso
Conseil Oulémas et des Sages
01BP 730 Ouagadougou 01
Tel : (+226) 76 51 16 73
(+226) 62 85 85 15
E_mail : info@sunna.bf

تعزية وبيان من مجلس العلماء

بجمعية أهل السنة في بوركينافاسو

الحمد لله وحده الذي خلق الموت والحياة ليبلو عباده أيهم أحسن عملا. والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه ومن والاه.

أما بعد: فإن مجلس العلماء بجمعية أهل السنة في بوركينافاسو ليعرب عن الحزن العميق والأسى البالغ للمصيبة التي أصبنا بها بوفاة ضيفينا الكريمين و الداعيتين الفاضلين: فضيلة الشيخ الدكتور وليد العلي و فضيلة الشيخ فهد الحسيني - رحمهما الله - اللذين قد أتيا من دولة الكويت الحبيبة لزيارة إخوانهم المسلمين في بوركينافاسو وللدعوة إلى الله تعالى ثم وافتهما المنية يوم الأحد (1438/11/21هـ) في العاصمة واغادوغو بأيد آثمة قامت بعمل إجرامي لا يقره دين ولا عقل ولا فطرة إنسانية. وتوفي معهما في هذا العمل الإجرامي أخوان من أبناء بلدنا وهما: الشيخ أحمد تانو مندوب جمعية إحياء التراث الإسلامي في بوركينافاسو، والطالب عبد الله جلو وكان يدرس بدولة الكويت وجاء للإجازة.

وإن مجلس العلماء وجميع المسلمين في بوركينافاسو يقدمون تعزيتهم وتعاطفهم لأقرباء الفقيدين من دولة الكويت وللأخوين من بوركينافاسو ويسألون الله عز وجل أن يتغمد هم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويكتبهم في منازل الشهداء لأنهم خرجوا في سبيل الله وماتوا في هذه السبيل فإنا لله وإنا إليه راجعون.

وأخيرا: مجلس العلماء والدعاة كافة في بوركينافاسو يستنكرون بشدة هذا العمل الإرهابي ويتبرأون منه ومن فاعليه ويرجون من الله أن يحفظ ديننا وبلادنا وأمتنا من كيد الأعداء ومن فعل الأشرار إنه تعالى نعم المولى ونعم النصير.

رئيس المجلس

د. محمد إسحاق كندو

واغادوغو 1438/11/23هـ

Republic Of Iraq
Iraqi Figh Council Of Senior Scholars
To preaching And Verdicts
Headquarters





العدد: ١٩٠
التاريخ هـ: ٢٤ ذي القعدة ١٤٣٨
٢٠١٧/٨/١٦م

قال رسول الله ﷺ: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ" رواه مسلم.

نعي وتعزية

بمزيد من الرضا بقضاء الله وقدره تلقينا بألم وحزن نبأ اغتيال شهيدي الدعوة الشيخ الدكتور وليد محمد عبد الله العلي والشيخ الدكتور فهد الحسيني رحمهما الله تعالى إثر حادث إجرامي في عاصمة (بوركينا فاسو) وهما يقومان بواجبهما الشرعي في الدعوة إلى الله تعالى وتعليم الخير في دورة علمية للأئمة والخطباء هناك.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم المجمع الفقهي العراقي بالتعزية إلى دولة الكويت الشقيق أميراً وحكومةً وشعباً، وإلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وإلى جمعية إحياء التراث الإسلامي، وذوي الفقيدين على هذا المصاب الجلل.

سائلين الله تعالى أن يلهم الجميع الصبر والاحتساب على هذا المصاب الجلل وأن يخلف عليهم خيراً، فإنا لله وإنا إليه راجعون، فلله ما أعطى وله ما أخذ وكل شيء عنده بأجل.

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المجمع الفقهي العراقي
لكبار العلماء للدعوة والإفتاء

www.alfiqhi.com
fciraq2013@gmail.com
العراق - بغداد - الأعظمية - جامع الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان (رحمه الله)
TEL : +964 7722345192

بسم الله الرحمن الرحيم

اتحاد علماء افريقيا
UNION OF AFRICAN MUSLIM SCHOLARS
UNION DES ULEMAS D'AFRIQUE



البيان رقم: ١٨ التاريخ ٢٢/١١/١٤٣٨هـ الموافق ١٤/٨/٢٠١٧م

بيان اتحاد علماء إفريقيا في التنديد بالهجوم الإرهابي في واغادوغو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين؛ والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبد الله ؛ وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد:

فإن اتحاد علماء إفريقيا يتابع بكل أسف الهجمات الإرهابية المتتالية التي وقعت في عدد من دول الساحل وغرب إفريقيا والتي من أحدثها الهجوم الإرهابي الذي وقع مساء الأحد ٢١ ذو القعدة ١٤٣٨هـ الموافق ١٣ أغسطس ٢٠١٧م على مطعم عزيز استنبول في مدينة واغادوغو عاصمة بوركينافاسو ؛ والتي راح ضحيته العشرات من الأبرياء من مواطني دول مختلفة .

واتحاد علماء إفريقيا انطلاقا من مبادئ الإسلام السامية يستنكر ويندد بهذا الهجوم ؛ ويعتبر هذا العمل جريمة واعتداء مهما كان دعوى منفذيها .

ويتقدم الاتحاد بالتعزية إلى أهالي الضحايا وإلى حكومة بوركينافاسو وشعبها في هذه المحنة؛ داعيا إلى التكاتف والتضامن بين كل أطياف المجتمعات والدول للوقوف بقوة أمام مرتكبي هذه الأفعال الإجرامية ؛ للقضاء على شرورهم ليعود الأمن والسلم .

وختاما نسأل الله بعفوه ورحمته أن يمن على مجتمعاتنا بالأمن والسلم والاستقرار .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الأمين العام		رئيس اتحاد علماء إفريقيا
الدكتور سعيد محمد بابا سيلا		الدكتور سعيد برهان عبد الله

اتحاد علماء إفريقيا - الأمانة العامة
SECRETARIAT GENERAL UNION OF AFRICAN SCHOLARS

الأمانة العامة: ص ب: E ٥٢٥ باماكو جمهورية مالي هاتف ٢٠٢٩٠٦٥١/٧٦٣٢٣٠٦١ (٠٠٢٢٣)
BP/P.O.BOX: E٥٢٥ Tel: (+٢٢٣)٢٠٢٩٠٦٥١/٧٦٣٢٣٠٦١ BAMAKO MALI Email:
africanulama@gmail.comwww.africanulama.org

بسم الله الرحمن الرحيم



ببالغ الحزن والأسى تنعي



جمعية الراسخون في العلم الخيرية

فقيدي العمل الدعوي والخيري الكويتي المغفور لهما بإذن الله تعالى

الشيخ د. وليد العلي

والشيخ فهد الحسيني

إنا لله وإنا إليه راجعون

www.alrasikhon.org @rasikhoon

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

ببالغ الحزن والأسى ينعي



مركز الأنوار

لتخريج حفظة للقرآن .. عالمين به .. عاملين

فقيدي العمل الدعوي والخيري الكويتي المغفور لهما بإذن الله تعالى

الشيخ د. وليد العلي

والشيخ فهد الحسيني

إنا لله وإنا إليه راجعون

@alanwaarcenter www.alanwaar.org

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

ينعى



نادي مداد لإعداد الفقهاء

بمزيد من الحزن والأسى فقيدي العمل الدعوي والخيري الكويتي المغفور لهما بإذن الله تعالى

الشيخ د. وليد العلي

والشيخ فهد الحسيني

إنا لله وإنا إليه راجعون

medad_kw

قصاصات من الصحف المحلية :

alwatan.kuwait.tt 

ثمن وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وزير الدولة لشؤون البلدية محمد ناصر الجبري التوجيهات السامية لسمو امير البلاد بارسال طائرة خاصة لنقل جثامين الشهيدين باذن الله تعالى د. وليد العلي امام وخطيب مسجد الدولة الكبير والداعية فهد الحسيني الذين قضيا نحبهما اثر الاعتداء الارهابي الغاشم على مطعم كانا متواجدين فيه وقت حدوث الهجوم بالعاصمة واغادوغو لدولة بوركينا فاسو الافريقية ليل امس الاثنين .

ونعى الوزير الجبري الداعيتين الى الشعب الكويتي وقال في تصريح صحفي : ان عزاءنا في الفقيدين انهما خرجا من الكويت الى اقصى الغرب الافريقي لنشر العلم الشرعي وما اخرجهما الا الدعوة الى الله تعالى ونشر دينه الصحيح في ربوع الارض .

وقال الجبري : تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ الاعتداء الآثم على دعاة ابرياء ذهبوا لتقديم دورات شرعية لتعليم المسلمين امور دينهم والمنا المصاب في داعية من ابرز دعاة الكويت علما وجهدا في الدعوة داخل الكويت وخارجها وهو الدكتور وليد العلي امام وخطيب المسجد الكبير والعميد المساعد بكلية الشريعة طيب الله ثراه والذي يشهد له القاصي والداني بدماثة خلقه وطيب معشره ووسطية منهجه وجهوده الدعوية لطلابه بكلية الشريعة ودوره الدعوي بمسجد الدولة الكبير في خطب الجمع والاعياد .

وادان الوزير الجبري الاعتداء الغاشم على الابرياء المسالمين وقال : ان الكويت تستنكر هذا العمل الاجرامي الجبان الذي اودى بحياة رجلين من خيرة شبابنا ممن نذروا انفسهما للدعوة الى الله وتحمل المشاق وتكبد لأواء السفر حسبة لله تعالى مؤكدا ان الكويت ستظل منارة للوسطية والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة من خلال ابنائها الاوفياء مشيرا ان الداعية د.وليد العلي كانت تستعين به الوزارة ولجنة

تعزيز الوسطية في نشر سماحة الاسلام بين ابنائنا في الكويت وفي ربوع الارض ، مشيرا ان للفقيدين مآثر عظيمة وجهودا مباركة في الدعوة داخل الكويت وخارجها نسأل الله ان يتقبلهما في الصالحين .

وختم قائلا : تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته وتقبلهما في الشهداء الابرار والهم ذويهم والكويت جميعا الصبر والسلوان





الأنباء

أكدوا أنهما كانا يعرفان في أوساط العلماء والدعاة بالعلم ومساعدة المحتاجين

دعاة: العلي والحسيني كانا مثالين في الأخلاق والدعوة إلى الله بالحكمة





■ المذكور: لمست في العلي والحسيني سمت العلماء ومسلك الدعاة الصادقين

■ الكوس: عرفت عن الشهيدين حبهما للعمل الخيري والدعوي والخروج في سبيل الله

■ المسباح: العلي كان متواضعاً حريصاً على الدعوة إلى الله في أي مكان يحب الخير للجميع



الشريكة: صاحبت العلي أكثر من 20 سنة وكان معروفاً بصدق تدينه وأمانته

الحسيني كان معروفاً بزهده وأخلاقه وهو من رتب إقامة دورة دعوية في بوركينافاسو

الفيلكاوي: عرفت العلي وعمره 18 عاماً وحفظ القرآن في 4 أشهر

النجدي: العلي كان دائم المساعدة للطلاب لاسيما طلبة البعثات

القحطاني: العلي كان يقوم على حاجات الطلبة الوافدين ويتواصل معهم

راحوا الطيبين!

إطلاق اسم العلي على المركز الثقافي بالمسجد الكبير

الشطي: العشرات أسلموا على يد العلي

العبيد: أكثر من سينتقد العلي طلبة العلم وذوو الحاجات

مسؤولون ودعاة أشادوا بالمبادرة الأميرية لنقل جثمانيهما والخارجية تتابع الإجراءات

العلي والحسيني خرجا لنشر الوسطية فاغتالتهما يد الغدر

- الخارجية: سفارتنا في موريتانيا أرسلت دبلوماسياً لمتابعة التحقيقات
- عمادي: لا نجاة من الفكر الضال إلا بنشر الوسطية وتعزيز سماحة الإسلام
- الطبطبائي: الإسلام بريء من كل أشكال الإرهاب ويجب تضافر الجهود للقضاء عليه
- الحميدي: جماعات متطرفة تستهدف محاربة الدعاة الإسلاميين ناشري التوحيد

المرشد: الفقيدان رمزان مشرفان للعمل الخيري ولأيادي الكويت البيضاء


فريد عمادي


أحمد المرشد




فيصل علوش







كتب - عبدالناصر الأسلمي:

علوش: بدأ مشوارهما بالعلم وختماه بالعلم وجابا أفريقيا لنشر التوحيد

الجمعية أكدت استمرارها في رسالتها بمجال العمل الخيري والإنساني والدعوي

"إحياء التراث": جريمة نكراء لا يقرها دين وتخالف قواعد الإسلام

المعتوق: العلي حارب العنف بالكلمة الطيبة



الباطني: طلبة البعوث بالكويت يعرفون فضل العلي والحسيني


أحمد الباطني

الراحل وليد العلي... سجايا رافقت شخصه

«وبشر الصابرين»



وليد العلي... لن تُمحى من ذاكرتي

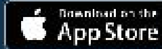
الحج المبرور أفضل الأعمال

الدين المميز



الثلاثاء 22 أغسطس 2017







صدر العدد الأول بتاريخ 2 يونيو 2007
رئيس التحرير خالد هلال المطيري
العدد: 3510

في رثاء أخ بشّر بالمحبة

محمد الفيلي

خبر الوفاة المؤلم دفع بالصور والذكريات مع أخي وليد إلى واجهة الذاكرة، وظروف مقتله وضعتني أمام موضوع من المهم التدبر فيه وتحليله: مسلمون قتلوا من لا يعرفون، وكان من بين القتلى مسلمون.

بلغني نبأ مقتل أخي الشيخ الدكتور وليد العلي في بوركينا فاسو. عرفت وليد، ومعه تشعر بسرعة سقوط حواجز التكلف، بالمصاحبة في سفرة لإيران ضمت عددا من الزملاء في جامعة الكويت يجمعهم عملهم في كليات تهتم بالعلوم الإنسانية، وقديما قالوا السفر يكشف طبيعة الناس.

وجدت في الرجل إلى جوار التمكن من المعارف والعلوم التي تخصص فيها دماثة في الخلق وميلاً إلى تقديم الجمال على القبح في كل شيء، فهو أميل إلى رؤية الحسن في الناس، وينصرف نفسه عن تتبع ما هو غير جميل فيهم.

البشاشة مقدمة عنده على العبوس، والابتسامة عنده هي الأصل، يقر باختلافه معك ويقبل وجهة نظرك، ومن الممكن أن يتفق معك لأنه يسمع منك بعقل الباحث عن الحقيقة لا عقل المتربص بالرأي الآخر الذي يسمع، وفكره منصرف للبحث عن نقض قولك.

طبعه هذا يجعلك تتقبل احتمال نقص حقيقتك لأنه هو متقبل إمكان نقص حقيقته، كنا نتذكر معا قول الشافعي، رحمه الله: "قولي صحيح يحتمل الخطأ وقول غيري خطأ يحتمل الصواب"، ولعل صفاته وتخصصه في الدراسات الشرعية حدت بالإيرانيين إلى تقديمه لإمامة الصلاة فيهم في بعض الأحيان.

الخبر المؤلم دفع بالصور والذكريات مع أخي وليد إلى واجهة الذاكرة، وظروف مقتله وضعتني أمام موضوع من المهم التدبر فيه وتحليله: مسلمون قتلوا من لا يعرفون، وكان من بين القتلى مسلمون، أعرف من أفتى بجواز ذلك من المتقدمين والمتأخرين، ولكن أعتقد أن المشكلة ليست بوجود هذه الفتاوى فقط، المشكلة أيضا في وجود بيئة خصبة تجعل عددا من المسلمين يأخذ بهذه الفتاوى الناتجة عن فكر متوحش بعيد عن الإنسانية، المشكلة في تعليم ديني يقود إلى تعطيل العقل عن التدبر ويعزل متلقيه عن المظلة الواسعة التي تجمعنا وهي الإنسانية.

الإسلام كما غيره من الأديان يتسع لقراءة تجعل أتباعه يقدمون الحب على الكراهية، ويمكن أيضا أن تقرأ نصوصه بما يقود لتغليب الكراهية على الحب، لتغليب الانغلاق على الانفتاح، لتغليب تقديم أسباب الفرقة على المشترك بين الناس. قتل وليد برصاص إسلام الكراهية، وكان يبشر بإسلام المحبة. تمر علينا أحداث متعددة تجعل إعادة قراءة النصوص الدينية فرضا أكاد أقول إنه فرض عين. من قتل أخي وليد ينتمي إلى المدرسة ذاتها التي انطلق منها من تساءل عن جواز الترحم على عبدالحسين عبدالرضا.

هي ذات البذرة الكريهة، أشكال الثمار تتباين ولكن الجذر واحد. أظن أن دم أخي وليد سيكون مفيداً إذا حرك في قلوبنا وعقولنا ما يدفعنا إلى إعادة القراءة للنص الديني بما يكشف عن المحبة والانفتاح فيه، وعبارة قلوبنا وعقولنا تنصرف أيضاً إلى زملائه في كلية الشريعة، وبعضهم مثله في التفكير والتوجه.

يحزن القلب على فراقك أخي وليد وإن شاء الله لن يذهب دمك سدى، رحمك الله ورحمنا معك.

شكر على تعزية

عائلة العلي

يتقدمون

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم

المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ د. / وليد محمد العلي

سواء بالحضور شخصياً أو بالتواصل هاتفياً أو الكترونياً من داخل أو خارج دولة الكويت سائلين المولى العلي القدير ألا يريهم مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

ملحق

صور متنوعة للفقيد

لم ترد في ثنايا الصفحات السابقة



في المسجد الكبير مع سمو الأمير.



ومع أئمة المسجد الكبير.



الشيخ أ.د. وليد العلي



الشيخ فهد الحسيني



أ.د. وليد العلي مع صديقيه: د. خالد شجاع العتيبي ود. فرحان عبيد الشمري.





في المناسبات المتنوعة.





أ.د. وليد العلي مع القارئ الشيخ فهد الكندري.





مع سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.



مع سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.



في إمامته للصلاة في المسجد الكبير في أحد الأعياد.



وفي سفراته الخيرية.





أ.د. وليد العلي عضو لجنة تأهيل أصحاب الفكر المتطرف بالسجن المركزي مع الشيخ محمد الخالد الصباح.



أ.د. وليد العلي في إحدى خطبه.



من اليمين: الشيخ محمد ناصر العجمي ووالد الفقيد فالفقيد فالدكتور نايف العجمي والدكتور محمد العوضي.



أ.د. وليد العلي مع أ.د. عثمان الخضر.



الجلسة الأخيرة في المطعم الذي شهد الحادث الإرهابي قُبيل استشهادهم بلحظات.




ا.د وليد العلي

خاتمة المؤلف

الحمد لله وبعد :

فما تقدم بين يديك - أخي القارئ الكريم - هو رصد لحياة رجل عظيم، ومصلح جليل. ملأ حياته جداً ونشاطاً في خدمة الدين، فسخر الله له بعد موته من يحفظ حقه، وينشر عبقه، ويُدون سيرته ويُبرز مسيرته.

لتعلم الأجيال، أن الرجال أعمال لا أعمار، وأن الحياة كدقائق معدودة، ومشاهد محدودة، والعاقل من صرف جلها لله ولما هو خير وأبقى.

والله أسأل أن يعوضنا خيراً ويجبر مصابنا، ويغفر لشيخنا ويعلي منزلته، ويجمعه بحبيبه المصطفى، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه كلما رفرف علم، وسَكَنَ ألم، ووُضِعَ قلم.

محمد بن حسن الملا الجفيري

المُحتَوَيَاتُ

تم بحمد الله